بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الخرطوم

كلية الآداب

بحث تكميلي لنيل درجة البكلاريوس العام في علم النفس

بحث بعنوان:

الخُمرة السودانية وعلاقتها بالإثارة الجنسية لدى المتزوجين بمنطقة الحلفايا

إعداد الطالبة:

الزهراء محمدين الأمين

إشراف الدكتور:

صادق محمد عبد الحليم

٢٠١٢م

الآية

قال تعالى:

(سَنُقْرِئُكَ فَلا تَنْسَى)

سورة الأعلى الآية (٦)

قال تعالى:

﴿يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾

صدق الله العظيم

سورة النساء الآية (١)

الإهداء

إلى منبع الحنان الذي ضمني بصدق واحتواني بصبر

أمي الحبيبة

إلى من أضاء طريقي بنور قلبه وأرشدني للخير

أبي الغالي

إلى مصابيح لطالما أنارت حياتي وساندتني

أخوتي وأصدقائي

إلى شموس أعانوني في مسيرتي وكانوا أنهار علم وحكم وجهد

أساتذتي الأجلاء .

الشُكر والعرفان

الحمد والشُكر لله عز وجل الذي لولا أن هداني ووفقني لهذا لما أهتديت

والشُكر لمن كان يساندني ويشجعني ويجدد الأمل في قلبي

أمي

وإلى أبي

الذي نور فكري بنصائحه

والشُكر والإمتنان لجميع اساتذتي الكرام الذين أرشدوني ووجهوني وأعطوني الكثير ولم يبخلوا حتى بالقليل

الشُكر لجميع من أراد لي الخير وساهم ولو بالدعاء

المستخلص

الدراسة بعنوان الخُمرة السودانية وعلاقتها بالإثارة الجنسية لدى المتزوجين. تهدف الدراسة إلى معرفة أثر الخُمرة السودانية على الإثارة الجنسية بين الأزواج، وتكونت عينة هذه الدراسة من(80) زوج وزوجة.(40) من الإناث و(40) من الذكور.

المنهج الذي أتبع للدراسة هو: المنهج الوصفي التحليلي

الأساليب الإحصائية التي إستخدمت في تحليل النتائج:

- إختبار (ت) لعينة واحدة.
- إختبار (ت) لعينتين مستقلتين.
- إختبار التباين الأحادي

أدوات الدراسة: هي الإستبيان.

النتائج التي تم التوصل إليها:

1. تتسم الخُمرة السودانية لدى المتزوجين بالإرتفاع عند مستوى الدلالة 0.05.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخُمرة السودانية وعلاقتها بالإثارة الجنسية من حيث النوع عند مستوى الدلالة 0.05.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخُمرة السودانية وعلاقتها بالإثارة الجنسية من حيث المستوى التعليمي عند مستوى الدلالة 0.05.

Abstract the study

The study, entitled Sudan's winery and its relationship to sexual excitement with married couples. The study aims to investigate the effect of alcohol on the Sudanese sexual arousal between couples, and consisted of a sample of this study (80) husband and wife. (40) and female (40) of males.

Statistical methods that were used a valuable analysis of the results:

Follow the approach of the study is: descriptive analytical method.

Study Tools:

- (T) test for a single sample.

- (T) test for independent samples.

- Test of variance

Tool is a questionnaire study.

Results that have been reached:

1. Characterized by the Sudanese winery married to rise at the level of .0.05
2. There is no statistically significant difference in the winery and its relationship with the Sudanese sexual excitement in terms of the type at the level of .0.05
3. There is no statistically significant difference in the winery and its relationship with the Sudanese sexual excitement in terms of level of education at the level of .0.05

محتويات موضوعات الدراسة

محتويات جداول الدراسة

محتويات ملاحق الدراسة

الفصل الأول

المقدمة

الفصل الأول

المقدمة

أولاً: مقدمة الدراسة:

يعتبر علم النفس من العلوم الحديثة نسبياً، إلا أننا إذا تغللنا في معناه الحقيقي لوجدناه علم قديم جداً يمتد عبر آلاف السنين، ولكن ليس بصورته الحالية ولا بالمعنى الحديث. كما أنه يشتمل بداخله العديد من المجالات والتخصصات والتي يتفرع منها مجالات أخرى هي كذلك. وبما أنه علم إنساني يهتم بسلوكيات وطرق حياة البشر اليومية نتطرق من خلاله لدراسة موضوع حيوي شعبي داخل مجتمعنا حتى نحلله بصورة مبسطة من منظور سيكولوجي، وهو معرفة مدى تأثير عطر الخُمرة السودانية على الأزواج.

الزواج هو الرابط القوي الذي يحلل إقامة الزوجين بالعلاقة الحميمة وهو الطريقة التي يجب أن يلتقي بها أفراد الجنسين لتكوين البيوت وإقامة مؤسسات الأسرة، والتمتع بهذا الإلتقاء في نظافة وطهر يليق بهذا الأمر العظيم، فهو آية ربانية أو سنة نبوية، مشروعة حتى تحقق الأمن والسلام المطلوبين، من خلال الإتصال الجنسي السليم القويم لإشباع الفطرة الإنسانية التي غرزها الله سبحانه وتعالى داخل الإنسان، والتي من خلالها تتكاثر البشرية دوماً.

من هنا نتحدث عن الزواج بصورة التقليدية بعاداته وتقاليده الموجودة لدينا منذ القدم، حيث تعتبر العطور السودانية جزء من عاداتنا وتقاليدنا كسودانيين والتي لطالما توارثتها الأجيال جيلاً بعد جيل. تهتم المرأة وضمان تزيينها على أكمل وجه وإدخال اللمسات الراقية، والتي تختص بالرجل بصورة غير مباشرة، بما يتم له من تزيين من قبل الزوجة، فتعتبر

صناعة العطور السودانية، خاصة الخُمرة السودانية التي تعتبر من أروع العطور الشعبية من الخطوات اللازمة لإتمام مراسم الزواج السوداني، والتي تكاد لأتوجد إمرأة سودانية غير ملمة بتفاصيلها. فالخُمرة السودانية تحتل مكانة مرموقة بين النساء السودانيات خاصة المقبلات على الزواج، لمَا تحويه من رائحة جذابة تخلق نوعاً من التآزر الحسي والوجداني بين الزوجين.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

١. هل تتسم الخُمرة السودانية لدى المتزوجين بالإرتفاع؟
٢. هل توجد فروق في الإثارة الجنسية بالخُمرة السودانية من حيث النوع؟
٣. هل توجد فروق في الإثارة بالخُمرة السودانية من حيث المستوى التعليمي؟

ثالثاً: أهمية الدراسة:

١. سد النقص في الدراسات العلمية التي توضع أثر الخُمرة السودانيةعلى المتزوجين.
٢. توفير دراسات كافية للكشف عن أثر الخُمرة السودانية على كل من الذكور والإناث المتزوجين.
٣. الخروج بتوصيات تساعد الأزواج خاصة الشباب على معرفة وفهم العلاقة بين الخُمرة السودانية والإثارة الجنسية.

رابعاً: فروض الدراسة:

١. تتسم الخُمرة السودانية بالإرتفاع لدى المتزوجين.
٢. نوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخُمرة السودانية وعلاقتها بالإثارة الجنسية من حيث النوع.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخُمرة السودانية وعلاقتها بالإثارة الجنسية من حيث المستوى التعليمي.

خامساً: أهداف الدراسة:

١. معرفة الخُمرة السودانية لدى المتزوجين.
٢. الكشف عن الخُمرة السودانية وعلاقتها بالإثارة الجنسية لدى المتزوجين من حيث النوع.
٣. الكشف عن الخُمرة السودانية وعلاقتها بالإثارة السودانية لدى المتزوجين من حيث المستوى التعليمي.

سادساً: حدود البحث:

أولاً: الحدود الزمانية: أكتوبر ٢٠١١م _ مايو ٢٠١٢م.

ثانياً: الحدود المكانية: محلية بحري_منطقة الحلفايا.

تقع مدينة الخرطوم بحري بين خطي عرض ٨ درجة – ١٥ و(٤٥ درجة – ١٦ شمالاً وخطي طول (٣٦ درجة – ٣١ درجة) و(٢٥ درجة – ٣٤ درجة) شرقاً، وتمتد حدودها من شاطيء النيل الأزرق جنوباً وحتى منطقة قري على حدود ولاية نهر النيل من ناحية الشمال، وتحدها من جهة الشرق محلية شرق النيل عند القنطرة، ومن الغرب مجرى نهر النيل بعد التقاء رافديه في المقرن

ثالثاً: الحدود البشرية: أزواج وزوجات منطقة الحلفايا.

سابعاً: مصطلحات الدراسة:-

الزواج: يذكر وافي (١٩٧٥م) المذكور في أماني يحى(٢٠٠٢م، ص١١)، إن الزواج هو عقد يبيح للرجل والمرأة ليتصل كل منهما بالآخر إتصالاً جنسياً وتكوين الأسرة، وتختلف الشرائع إختلافاً كبيراً في أركان هذا العقد، وشروط العقد صحته، ما يصحبه من إجراءات وطقوس وما يترتب عليه من نتائج.

الخُمرة السودانية: هي الرائحة الطيبة، وهي نوع من أنواع العطور القديمة المعروفة عند العرب، وإن إختلفت مكوناتها، والخُمرة السودانية مزيج من مسحوق الصندل والضفرة والمحلب والمسك مخلوطة بالعطور السائلة، وهي أنواع مختلفة بإختلاف مكوناتها.

الإثارة الجنسية: هي التغيرات التي تحدث في الجسم نتيجة للرغبة، والإنتقال من الرغبة للإثارة يعتمد على عدة عوامل كالإستثارة الجنسية والأفكار والخيال.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد:

في هذا الفصل سيتم تناول موضوع الدراسة بالتفصيل، بتقسيمه إلى مبحثين الأول عن الخُمرة السودانية بكل تفاصيليها والمعلومات المفيدة بخصوصها. والمبحث الثاني عن الإثارة الجنسية وما يخصها كذلك. وسيتم أيضاً تناول بعض الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالي والتي أمكن الإستفادة منها بصورة أو بأخرى.

المبحث الأول

الخُمرة السودانية

أولاً: التعاريف:

١. **العطور:** هي مستحضرات تصنع من مواد طبيعية أو إصطناعية، أو من مزيج يتألف من كليهما، ويقوم العطار بمزج هذه المواد بعضها ببعض لينتج العبير الفواح.

٢. **الخُمرة السودانية:** عرفتها عفاف سليم(٢٠٠٣م.ص ٩٧)، "هي عطر خاص بالعروس، والتي تسمى الخُمرة، وتتكون من محلب محمص، وحبات من القرنفل وقليل من المسك المسحوق وقليل من الضفرة المسحونة ويضاف إليها رفدور وفلوردمور وصندلية(عطور سائلة).

ثانياً: نبذة تأريخية عن العطور:

ذكر أحمد علي(د ت، ص ٢٢) في كتابه أن للعطور تاريخ قديم موغل منذ القدم، يرجع إلى آلاف السنين، إلى عهد الفراعنة. فلقد كان لهم في العناية بالمواد العطرية شأناً كبيراً، ومن أهم المثلة زهر اللوتس الذي إشتهر الفراعنة بالعناية به، حتى أن حفلاتهم المهمة سواء كانت دينية أم إجتماعية لم تخلو منه.

كما كانوا يحرقون الأعواد العطرية في الشوارع، لما يحمل الريح طيبها لكل مكان في أثناء الأعياد. وقد عرف المصريون عن الأعشاب العطرة الكثير، منها خشب الصندل والكافور والكندر والسكبيج والعرعر، والقلماوش، وحضّروا منه كثير من العطور.

ويقال أن البابليين والآشوريين كانوا يستخدمون الأعواد العطرة في العلاج الطبي، وكجور لطرد الشياطين والأرواح الشريرة التي كانوا يعتقدون أنها سبب الأمراض التي تنتاب الناس.

ومما يذكر كذلك أن رجال القافلة التي أخرجت يوسف عليه السلام من الجُب كانوا تجار توابل ومر وريحان.

أما عن الهند فيرجع تاريخ العطور فيها إلى أزمان بعيدة، حيث ترجع إلى ماقبل الميلاد، وقد كانوا يستعملون الأصماغ والأخشاب العطرة في الحفلات الدينية أو الحفلات الخاصة ويقال أنهم كانوا يستخدمون بعض الزيوت الطيارة في تحنيط جثث الأمراء في القرن التاسع عشر الميلادي.

والهندوس يستعملون العطور في غسل أجسام معبوداتهم من الحيوانات، كما أن النار المقدسة التي يوقدونها في حفلات الزواج تغذى بإلقاء الزيوت والأعواد العطرة كخشب الصندل وغيره.

ويقال أن إكتشاف زيت الورد يرجع لزوجة أحد أمراء الهند(بيحوم نورجيهان) والهند غنية بالنباتات العطرية كالصندل والتبشوي والغالريان والكاسيا والتوابل وغيرها.

أما عن الصين، فقد ورد ذكر العطور في الآثار المختلفة عن مديناتها القديمة والثابت أنهم إستخدموا العطور منذ القدم، وكانوا يحرقونها في معابدهم وحفلاتهم الخاصة. وأفضل العطور لديهم المسك، ثم أعواد الصندل والبتشوي.

أما اليابان: فهم يفضلون أعواد نبات إسمه(جنكو) يحرقونه في معابدهم وبيوتهم.

أما عن تاريخ العطور في **الغرب** نجد أن الإغريق كانوا الأسبق لمعرفة العطور وكانوا يسمونها(Per Fumum) أي (في الدخان)، وهذا ما يوحي بأن الفكرة الأولى لإستعمال العطور لديهم جاءت عن طريق حرق الأعواد وتصاعد الدخان منها وأحبها لديهم السدر والآس.

أما الرومان عرفوا العطور عن طريق الإغريق، وإشتغلوا بتجارة العطور، وكانوا يستوردون الكندر والقرفة والمرّ، وأنواع البخور المختلفة، وغير ذلك من اليونان والعرب، وقد حضّروها على أشكال مختلفة ما بين صلبة وسائلة ومسحوقة.

أما فرنسا فإنها كانت تزرع الزهور ذات الروائح الطيبة من زمن بعيد وكان إقليم الغال في ذلك أوفى نصيب.

ثالثاً: مكونات الخُمرة السودانية:

كما ذكرت(أمل عثمان، ٢٠٠١، ص ٨٣): تتكون الخُمرة السودانية من عدة عطور وأخشاب عطرية تستورد من الهند بإستثناء بعض العطور المصنعة في السودان وغيره من البلدان.والخُمرة تراث سوداني خالص، مع أنها غير معروفة عند بعض القبائل السودانية.

من المواد التي تدخل في صناعة الخُمرة، عود الصندل، وهو من شجرة تنمو في الهند زكية الرائحة وغالية الثمن، كما تدخل في صناعتها ثمرة القرنفل الجافة، ثم"الضفرة"، وهي عبارة عن قشور لنوع معين من السمك، ويستورد من الهند كذلك. وهي النطق العربي العامي لكلمة(ظفر) وهي ذات رائحة غير طيبة حتى يتم تحميصها على النار حتى يميل لونها إلى اللون البني بدلاً عن الأسود، ثم تحول إلى مسحوق ناعم بالوسائل الحديثة بينما كانت في الماضي تسحن بالأدوات التقليدية، مثل: (الهون) وهو موجود لدى معظم القبائل، وبعد هذا يأتي عنصر آخر مهم وهو(المسك) إما مستورد من الهند "وهو الأجود" أو مستخرج من تماسيح النيل، وحالياً النوع الثاني بدأ بالتقلص ويكاد يكون معدوماً الآن، وهو يأتي في الدرجة الثانية من الجودة.

ومن ضمن المواد المستخدمة في الخُمرة أيضاً الزيوت العطرية ذات التركيز العالي، وجميعها من الهند(كالصندلية) التي تستخرج من خشب الصندل ثم(السرتية)، ثم المحلبية والمجموع، وعطور أخرى ترد من باريس، منها ما يحمل أسماء تجارية مستمدة من البيئة السودانية مثل: (بنت السودان) أو (عرايس السودان)، أما العطور التي شاع إستخدامها الآن فهي(فليردمور)، (ريفدوز)، و(سواري باريس).

إن جمع هذه المواد هي الذي يعطينا عطر الخُمرة، برائحتها التي يعتقد بأنها مثيرة للشهوة. وتدخل هذه المواد في صناعة الخُمرة حسب نوعها.

تعتقد أمل أبوزيد (١٩١،ص٤٤)، أن الأرياح التي كان يتم تحضيرها، وصنعها محلياً أصبحت تأتي من الخارج جاهزة. كما أن بعض المحلات التجارية إشتهرت بإعداد تلك الروائح للعروسان(كالصندلية، الدلكة، والبخور).

رابعاً: أنواع الخُمرة السودانية:

أوضحت امل عثمان(٢٠٠١م، ص ٨٤-٨٥) أن الخُمرة السودانية تنقسم إلى قسمين هما:

١.الخُمرة العامة:

وتكمن عموميتها في أناه تكون متاحة لجميع النساء المشاركات في العرس حيث تُوضع في آنية صغيرة، وتتكون من مساحيق الصندل والضفرة والقرنفل ويضاف إليها قليل من أرياح الرش، مثل: الفلير.

طريقة صنعها:

بعد تكون من هذا الخليط العجينة يتم وضعها في صحن، ويغطى بسلك ناعم(نملي) يحول دون سقوط العجينة على النار، ثم يوضع الخليط على موقد صغير(كانون) به نار هادئة مشتعلة من حطب الشاف. ويتم التحقق بإستمرار من فقدان العجينة لرطوبتها ودرجة نضجها. وترش عليها بعض الارياح وتعاد إلى وضعها السابق على النار، وما أن يتحول لون العجينة إلى الحُمرة أو ما يقارب للحمرة، حتى يتم تبديل (الشاف) بالصندل. ويتكرر الإنضاج والتدخين أيضاً. بعد هذا توضع العجينة في زجاجة كبيرة تنقى بعناية لجمال تصميمها وسعتها، ثم يضاف إلى العجينة مقدار معتبر من الصندلية حسب الإمكانيات المتاحة، كما يضاف قليل من مسحوق المسك، ثم يأتي دور أرياح الرش مرة أخرى، وهنا لا

ترش بل تسكب داخل الزجاجة ليتشكل محلول الخُمرة، وهذه العطور غالباً ما تكون مزيج من الفلير و(السوار) والصاروخ.

٢.الخُمرة الخاصة:

تكمن خصوصيتها في أنها غير متاحة لأي إمرأة بإستثناء العروس، وذلك لجودة صناعتها وقوة نفاذ رائحتها، وإرتفاع تكلفتها، وتنقسم إلى نوعين:

أ. الخُمرة الحمراء:

وتتكون من الآتي: مساحيق الضفرة والمسك، ثم زيت الصندلية وأرياح الفلير، تبدأ العملية بتنظيف الضفرة جيداً، ثم تحمص على النار حتى يتحول لونها إلى بني مشرب بالحمرة، ثم تسحق بعد ذلك. وتتكون عجينة هذه الخُمرة أساساً من مسحوق الضفرة المبلل بالفلير. ويتم تدخينها بحطب الصندل فقط. وبنفس الطريقة مع فارق أنه لا يعاد ترطيبها بالأرياح، بعد أن تجف، بل توضع في الزجاجة مباشرة، وهنا يكون لونها أقرب إلى اللون البني الغامق، ومن ثم يضاف إليها مسحوق المسك، وزيت الصندل وأرياح الفلير، وتترك حتى تتخمر وفي هذا الجانب تكون فعلاً كالخمر كلما تعتقت طابت رائحتها وزكت.

ب. الخُمرة البيضاء:

فهي ليست بيضاء تماماً، ولكن يطلق عليها هذا الإسم لتمييزها عن السابقة ذات اللون البني الغامق، وربما لإضافة المسك الذي يترسب من قاع الزجاجة بلونه الأبيض نصيب من هذه التسمية ولونها أقرب إلى اللون الخمري، الناتج عن نماذج الأرياح وزيت الصندلية، ويعتبر هذا النوع هو الأغلى والأجود والأبسط من حيث التحضير، ولا يضاف إلى هذا النوع شيئاً غير المسك والصندلية، وأرياح الفلير، وتكون رائحتها قوية تقاوم الزمن.

خامساً: العادات والتقاليد المرتبطة بالخُمرة السودانية:

ذكرت عفاف سليم(٢٠٠٣م، ص ٩٧)، هناك بعض العادات التي تشابه في صناعتها الخُمرة السودانية، أو قد تكون داخلة في تكوينها أو أداء طقوس معينة، ومن هذه العادات:

أ. **زيت الخُمرة:** يعد خصيصاً لإزالة الدلكة من الجسم، وهو يتكون من زيت سمسم وقرنفل وشمع العسل، وبعض الأرياح السائلة.

طريقة عمله:

يؤخذ كمية من جطب الصندل المكسر وكمية من القرنفل والمحلب، ويضاف إليهما كمية من الماء، وتترك لمدة يوم، ويمكن أن تبل من الماء وحتى ظهر اليوم الثاني ويوضع الوعاء على النار، ويترك لمدة كافية إلى أن يجف الماء ثم يضاف زيت السمسم، ثم ينزل من النار ويضاف شمع العسل وباقي العطور وبعد أن يبرد في الوعاء الخاص به إلى حين الإستعمال.

٢.**البخور:**

تعتقد أمل عثمان حامد(٢٠٠١م، ص ٨٥-٨٦).

ويعد البخور حقيقة من العطور الجافة. وفي ما يخص البخور فهناك نوعان منه:

أ. **البخور العام:** وهو لتبخير المنزل، كما يُهدى من للأهل والأقارب ويتكون من خشب الصندل والشاف الذي يعد في قطع صغيرة لا تتجاوز أصابع اليد من حيث الطول، ثم يغسل ويترك حتى يجف ثم يوضع في قدر من نوع خاص يسمى(الصاج)، ويضاف إلى الخشب كمية من السكر متناسبة مع كمية الخشب، وذلك حتى ينضجا معاً. والذي يصير إلى لون

العسل ثم يخلط الشاف والصندل مع هذا العسل على النار، ثم ينّزل الصاج بعد إختلاط الخشب والعسل جيداً ثم يترك حتى يبرد، وينقل هذا الخليط إلى وعاء آخر لئلا يلتصق بالبخور بقاع الصاج. وتخلط أرياح الرش ومساحيق المسك والضفرة لتضاف إلى الخليط.

ب.**البخور الخاص:** وهو للعروس، وهو الأجود والأغلى، وذلك نتيجة للمواد المستخدمة في صناعته، وهو يختلف عن العام من حيث إحتواءه على حطب الصندل فقط دون الشاف، فيقوى فيه تركيز البخور العطري، وهو بخور محصور بحسب ظروفه ومكانه، وغالباً ما تخص به العروس لتبخر به مجمل حاجياتها من ملابس، وبعض المستلزمات فضلاً عن جسدها.

٣.**الدلكة:**

تعتقد(أمل عمر أبوزيد،١٩٩١، ص ٩٩)، أن الأرياح والعطور وظيفتها الأساسية هي الإثارة الجنسية، خاصة الدلكة، والتي كما أوضحنا تصنع محلياً حيث يذكر الأطباء الفوائد الصحية لهذه الدلكة، بأنها تقوي الأعصاب وتقلل الإفراز الجلدي وتساعد على إزالة لشعر الجسم، كما تكسبه نعومة وترطبه وتخفض من حرارته، وعموماً هذه الأرياح والعطور من الأشياء التي تميز العروس والنساء المتزوجات عن الفتيات.

ترى أمل عثمان(٢٠٠١م، ص ٨) أن الدلكة كذلك من العطور السودانية الجافة، حيث لا تقل أهميتها للنساء السودانيات اللائي يهتمن بإبراز أجمل وأطيب ما يمتلكن من العطور.

ويستخدم فيها مادة مستخلصة من عجين الذرة المخمر أو عجينة مسحوق الترمس كما كان في الماضي أو ما يسمى بالعيش البلدي، وهو أكثر شيوعاً ومعروفاً لدى العلمية بصورة

أوسع. وعبر هذا الدلك يتم التخلص من تقشرات البشرة الناجمة عن الدخان، والغرض من هذه العملية، هو تجديد بشرة العروس، وإضفاء النعومة واللين عليها.

ومن الجدير بالذكر هنا أن هناك عطور مشتركة تدخل جميعها في صناعة الخُمرة أو الدلكة أو حتى البخور، كالصندلية والقرنفل وأخرى حديثة كفلير، والصاروخ.

طريقة تحضيرها:

ذكرت عفاف سليم(٢٠٠٣، ص٩٥-٩٦) أن تحضيرها كالآتي: يتم سحن المحلب أولاً، ثم تجهز الضفرة عن طريق وضعها في صينية ثم يتم تنظفيها بالموس، وتُغلى في ماء صابون ويتم وضع الضفرة فيها، وتغير ماء الصابون كل فترة حتى تنظف جيداً، ويخرج كل اللحم الزائد، ويوضع في صاج على المنقد حتى يسخن، ثم يضاف إليه الضفرة ويتم تقليبه حتى يصبح لونه أحمر غامق ثم يتم تنزيله ووضعه حتى يبرد، ويسحن ناعم ويحفظ في علبة حتى يتم وضعه في اليوم التالي في حفرة الدخان، وتعمل بحطب الكليت، حيث يوضع الحطب في الحفرة ومن فوق الحفرة سلك ومن فوقها صحن به بودرة المحلب والضفرة ويتم عجنه أو خلطه بالأرياح أو الصندلية والفلوردمور، والرفدور، ونلصق الخليط في أطراف الصحن ويتم عمل(قدود) بالأصابع ويقلب في الدخان حتى ينضج، ثم ينزل من النار وإنتظارها أو تقليبها في فركة حتى تبرد، ثم عملها أو لفها في شكل دوائر وتغطيتها داخل برطمان من الزجاج وربطها بإحكام حتى لا يدخل إليها الهواء.

٤.الدخان:

ذكرت أمل عمر(١٩٩١م، ص ٤١) أن الدخان هو عبارة عن حمام بخاري تكتسب المرأة بعدها لوناً ورائحة جميلتين وذلك بعد جلوسها فوق حفرة في الأرض يخرج منها

البخار أو الدخان الناتج من إحتراق هذه الأخشاب أو البعض منها، ويفضل إستخدام خشب (الطلح) لمقدرته على إعطاء اللون الجميل، أما خشب(الشاف والكيت) فهما يستعملان لإكتساب الرائحة الزكية.

كذلك عملية الدخان التي تكون من الأخشاب العطرية هي كذلك من المثيرات الجنسية، وتقوم بعملية الدخان جميع النساء المتزوجات. والغرض الأساسي لعملية الدخان هو إكتساب جسد العروس لوناً جميلاً ورائحة زكية فتشكل من ذلك طبقات كثيفة من الدخان فوق البشرة الخارجية لجسم العروس إلى أن تتكون طبقة سميكة من الدخان يتم التخلص منها عن طريق إزالتها بإستعمال (عود) أو (قشة) متميزة. هذه الطبقة عند خروجها تأخذ معها الشوائب على سطح الجسم كاللون الداكن بعض الشيئ المكتسب بالتعرض لحرارة الشمس، فيظهر بذلك اللون الأصلي للجسم، كما أنها تحمل معها كل القشور من سطح البشرة وأيضاً كل الشعر الغير مرغوب فيه، كما أن الدخان الكثيف أيضاً يقوم بتفتيح المسامات الجلدية، وخاصة مسامات شعر الرأس، فتخرج بذلك الكميات الزائدة من أملاح الجسم، ويتمكن بذلك شعر المرأة من النمو بصورة طبيعية.

ويعتبر الدخان من العوامل المريحة للجسم عموماً، إذ أنه يخترق طبقات الجلد أو البشرة الخارجية وتغلغل منها إلى عظام الجسم الداخلية فيقوم بذلك بإمتصاص ما بها من رطوبة مما يساعد على راحة الجسم.

٥. الحناء:

أوضحت أمل عمر(١٩٩١م، ص ٤٦) أن الحناء هي الأخرى من مظاهر الزينة لدى المرأة السودانية، تزين أيديها وأرجلها(بالحناء) بلونها الأسود ورائحتها اللطيفة، والتي تعتبر أيضاً من المثيرات الجنسية، وإستعمال الحناء مستمر ولكنها أصبحت تباع مسحوقة في أغلب

الأحيان بعكس ما كان يحصل في الماضي، حيث كانت النساء تجتمعن لعملها ودقها. كما أنه قد أدخل إستعمال النقوش في الحناء، حيث كانت تستعمل في الماضي دون نقوش، والآن تخلط مادة(الصبغة) مع الحناء لتساعد على إعطاء اللون الأسود المطلوب وفي أقصر وقت ممكن.

وترى الباحثة أن الحناء من أقدم وأهم العادات السودانية، حيث يتم تخصيص يوم كامل لها سواء كان للعروس أو العريس وتعتبر من مراسم إتمام الزواج السوداني.

٦. **الجرتق:**

عرفت عفاف شلبي(٢٠٠٣م، ص ٩٥) كلمة **جرتق** كالآتي: وكلمة جرتق يعني باللغة النوبية حجر السوميت، وهو من أهم الأحجار التي تدخل في طقوس الجرتق، ومهمة هذا الحجر إبعاد العين الشريرة والحسد.

ترى أمل عمر(١٩٩١م، ص٤٩)، تختلف طقوس الجرتق من منطقة لأخرى ومن قبيلة لأخرى، فهناك من يخصص له يوماً كاملاً، أو ساعات معينة من يوم الزواج، وهكذا.. ولكن تتفق جميع العادات على توفر أشياء أو حاجيات أساسية أثناء عملية الجرتق مثل العطور الخاصة كالبخور مثلاً بعد سحنه، والخيوط الحمراء، وعطر الفلوردمور والصندلية، ومكحلة وأوعية صغيرة لوضع البخور وأحجار كريمة ومبخر وطاسة للبخور، وعلبة تحتوي على الحلوى، فتجهز الصينية بهذه الأشياء، ولا ننسى الصحن وطاسة للماء، وهذه أهم المكونات لصينية الجرتق، وإن إختلفت العادات السودانية في إقامته وفي بعض الأحيان عند بعض القبائل يكون إستخدام الضريرة.

المبحث الثاني

الإثارة الجنسية

أولاً: تعريف الإثارة الجنسية:

عرفتها **الباحثة** بأنها عبارة عن إستجابات فسيولوجية نفسية تحدث أثناء تعرض الفرد لمثير حسي تثير غرائزه الجنسية، مما يولد لديه الرغبة للفعل الجنسي.

ثانياً: الغريزة الجنسية:

عرفها رشاد موسى(٢٠٠٨م، ص١١) حيث ذكر "إن الغريز إندفاع داخلي نحو هدف، كما أنها مهارة وراثية تظهر بالتأثير المتضافر لعناصر داخلية المنشأ مثل النضج وعناصر خارجية المنشأ مثل المنبهات المثيرة.

فالأعمال الغريزية هي مجموعة الأعمال التي تنبثق من القوة الحيوية الكامنة في أفراد النوع كله، بحيث لا يحتاج أي فرد من أفراد النوع إلى تجربة سابقة أو تدريب من أي نوع كان للقيام بها، فهي سلوك للنوع وليست سلوكاً للفرد خاصة، وهدفها المحافظة على بقاء الفرد كغريزة الجوع، العطش،النوم، أو المحافظة على النوع كله كالتناسل، وتوصف الغرائز بأنها عمياء أي تتابع دون أن تدرك الغرض الذي تحققه.

ويعتقد عبد الرحمن عيسوي(د ت، ص١١) بأنه:

- تتميز الإستجابة الغريزية بأنها فطرية متعلمة، ويضيف (فرويد) خاصية بأنها عنصر أولي لا يمكن تحليله إلى ما هو أبسط منه.

- وإفترض مكدوجل أن هناك الكثير من الغرائز منها الغريزة الجنسية يثيرها رؤية الفراد الجنس الآخر، وإنفعالها هو الشهوة، وسلوكها هو الإتصال الجنسي والزواج. فالغريزة إندفاع داخلي نحو هدف، كما أنها مهارة وراثية تظهر بالتأثير المتضافر لعناصر داخلية المنشأ مثل النضج، وعناصر خارجية المنشأ مثل المنبهات المثيرة.

ثالثاً: الدافع الجنسي:

يرى أحمد راجح(٢٠٠١م، ص٧٣) أن الدافع الأولي أو الفطري هو الدافع الذي يولد الفرد مزوداً به عن طريق الوراثة البيولوجية، فلا يحتاج إلى تعلمه أو إكتسابه، وذلك في مقابل الدافع المكتسب أو الثانوي الذي يكتسبه الإنسان نتيجة خبراته اليومية أثناء تفاعله مع البيئة الإجتماعية.

ويشترك الإنسان مع الحيوان في عدة دوافع فطرية تسمى بالدوافع أو الحاجات الفسيولوجية، لأن مثيراتها عصبية أو غددية أو كيميائية، وهي تتصل بصورة مباشرة أو غير مباشرة ببقاء الفرد وبقاء نوعه.

ذكرت نصرة عبد المجيد(د ت، ص١٨-١٩) بأن الدافع كذلك هو شكل من أشكال الإستثارة الملحة، والتي تخلف نوعاً من النشاط وهي حالة فسيولوجية داخل الفرد تجعله يتجه إلى قيام أنواع معينة من السلوك في إتجاه معين، وتهدف الدوافع بصفة عامة إلى خفض حالة التوتر لدى الكئن الحي وتخليصه من حالة عدم التوازن. والدافع هو حالة جسمية أو نفسية لا نلاحظها، بل نستنتجها من الإتجاه العام للسلوك الصادر عنها.

والدافع الجنسي هو من الدوافع الفسيولوجية القوية التي لها أهمية خاصة في حياتنا الإجتماعية وفي الصحة النفسية والعقلية، ولا يتعلق الدافع الجنسي كدافعي الجوع والعطش

أو كدافع الحاجة للهواء بحفظ حياة الكائن الحي، فهو لا يموت إذا تعطلت وظيفته الجنسية، ولكنه مع ذلك يقوم بوظيفة بيولوجية هامة، إذ أنه يعمل على بقاء النوع، فلولا التناسل لأنقرضت الكائنات الحية من الوجود.

ويعتقد محمد شفيق(٢٠٠٤م، ص٩٧-١٠١) بظهور الدافع بوضوح عندما يتم النضوج الجنسي للكائن الحي. هناك الدافع بوجه عام يرتبط بالعوامل الإجتماعية إلى حد كبير، فالمجتمع مثلاً لا يضع قيوداً على أسلوب تناول الطعام، أما الدافع الجنسي فهو محكوم لدرجة كبيرة بالقوانين والقيود الإجتماعية الراسخة، لذا فإن الإحساس بالدافع الجنسي يظل قائماً وقوياً أكثر من أي دافع آخر لا يخضع لتلك التحريمات، خاصة في مجتمعاتنا الشرقية، حيث أن الصراع بين الدافع الجنسي وبين هذه القيود الإجتماعية يجعل هذا الدافع من أهم الدوافع تأثيراً في السلوك الإنساني.

رابعاً: الحب الجنسي:

ذكر هاني يحى(د ت، ص١٧٩) إن الدور الذي تلعبه الهرمونات في الإنسان يختلف كلياً عن الدور الذي تلعبه في الحيوان، فقد أثبتت الدراسات التي قام بها(Walker) أن بعض الذكور البشرية التي تعرضت في حياتها للإخصاء ظلت تمارس حياة جنسية عادية دون أن تنجب طبعاً. وهذا يعني أن (الأندروجين) يؤثر على حياة البعض الجنسية ولا يؤثر على آخرين، وهو أمر كان يجهله كل خلفاء الدول الإسلامية المتعاقبة والملوك في قصورهم.

والمهم بالنسبة لعلم النفس من هذا الأمر أن الحواس الخارجية عند الإنسان غير محكومة بكيمائه العضوية فقط، بل أيضاً بحواسه الداخلية التي تشكل الرغبات بهذا المعنى الجنسي المحدد فيما تنفر منه وما تحب وهذا هو القصد المحدد بالحب الجنسي في إرتباطه بالرغبة، أي بالحواس الداخلية التي تعمل مع الكيمياء العضوية والحواس الخارجية متآزرة

على تشكيل التوجيهات التي بناءً عليها يقوم كل سلوك بشري. بمعزل عن الإشتراطات الحيوانية المسبقة البرمجة. وآلية عمل ذلك في حياة الإنسان الجنسية تحصل كلها في دماغه الذي تثبت فيه الصورة الجنسية المرغوبة والمرهوبة المتجنبة، وتوجيهات السلوك الخاضعة لها كحواس داخلية بحتة، إضافة إلى الأوامر التي تصدر من الدماغ لتسهيل أو رفض وإعاقة السلوك الجنسي الذي تطرحه الحواس الخارجية، وهذه الأوامر تأتي على شكل كيمياء بيولوجية تؤيد وتعزز مطلب الحواس الخارجية وتثبته بالأندروجين مثلاً أو ترفضه وتعيقه وتمنع تحقيقه، ومثال على ذلك الرجل الذي شكل كل قناعاته بضرورة عدم الزنا بالعاهرات لأسباب دينية وأخلاقية وحتى طبيعية تتعلق بالخوف من الأمراض الجنسية.

خامساً: العلاقة الجنسية عند الإنسان:

يرى أحمد الفائق(٢٠١١، ص٣٦٨) أنه تتميز العلاقة الجنسية الإنسانية بأنها علاقة تقوم وتقتصر على طرفين، إلا أنها كعلاقة إنسانية تمر بمراحل عدة لتكتمل وتصبح فعلاً وممارسة تمتد مقدماتها في ماضي كل طرف على حدة، وتمتد نتائجها في مستقبلهما معاً، الجنس عند الإنسان علاقة قبل أن يكون فعلاً وفعل يقيم علاقة بعد قضائه، أنه لحظة تتعلق على شخصين دون غيرهما، بعد أن تكون موقفاً يضم الطرفين وغيرهما، وقبل أن يصبح موقفاً يشمل معهما غيرهما.

ولكن ما يميز الجنس عن غيره من العلاقات الإنسانية أنه أشبه بعقد إجتماعي بين الشخص والشخص الآخر الذي مورس الجنس معه، بحيث تميل العلاقة إلى الإنغلاق بينهما.

سادساً: الجنس في الإسلام:

يعتقد أحمد السيد(٢٠٠٠م، ص٦٧، ٢٨٦-٢٨٧). ان الإسلام إعتبر الإنسان كائن متميز عن الحيوان، ومن أجل ذلك ينبغي له أن يحقق كيانه المتميز، ولا ينحرف إلى حياة الحيوان، ومن الضروري لذلك ألا يخضع خضوعاً مطلقاً لدوافع الغريزة، لذا كانت نظرة الإسلام إلى الإنسان نظرة كلية، ونظراً لأنه إعتبر الإنسان مكون من جسم وروح وعقل متوازن بين حاجاته البدنية، وحاجاته الروحية، ولم يفصل بينهما، قال تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الآخِرَةَ وَلا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ (سورة القصص، الآية ٧٧). والإسلام يتعامل مع الإنسان طبقاً لفطرته التي خلق عليها، لذا يعترف الإسلام بكل النوازع الإنسانية، والغرائز الطبيعية، ويحدد لها الطريق نحو الإشباع بصورة متوازنة، بحيث يظل الإنسان إنساناً، فلا ينحط إلى درجة الحيوان الذي تتحكم فيه غرائزه.

ومن أجل المحافظة على النوع الإنساني يعترف الإسلام بالطاقة الجنسية ولا يبددها وبذلك لا يصطدم مع فطرة الإسلام، وإنما يعترف بالطاقة الجنسية على أنها شيئ مزين للناس لا يستطيعون الإستغناء عنها، فيقول تبارك وتعالى: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللهُ عِندَهُ حُسْنُ الْمَآبِ﴾ (سورة آل عمران، الآية ١٤).

ولقد كان هدى نبينا صلى الله عليه وسلم في العلاقات الحميمة مثالياً، وجاء القرآن الكريم مرسخاً لهذا، ولا يوجد في الشريعة الإسلامية مطلقاً صورة أو هيئة خاص يجب على الزوجين الوقوف عندها إلا البعد عن الحيض، قال تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ

أَذًى فَاعْتَزِلُواْ النِّسَاء فِي الْمَحِيضِ وَلاَ تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىَ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللّهُ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾(سورة البقرة، الآية، ٢٢٢).

كما يجب أن يكون الزواج إنسانياً وهذا يتطلب المشاركة في السعادة لذا قال صلى الله عليه وسلم" إذا جامع أحدكم أهله فليصادقهم ثم إذا قضى حاجته قبل أن تقضي حاجتها فلا يعجلها حتى تقضي حاجتها". (رواه عبد الرازق في المصنف في سنده) .

سابعاً: الغدد المسؤولة عن العمليات الجنسية:

ذكر(مختار نور الدين، د ت، ص ١٠٨-١٠٩) الآتي:

أولاً: الغدد الكظرية (فوق الكظرية): وهما غدتان صغيرتنا تقعان فوق الكليتين أو بالقرب منهما، تزن كل غدة في الإنسان حوال ٥سم، وتتكون كل غدة من طبقتين، خارجية وتسمى القشرة(Cortex) وداخلية تسمى النخاع.

ثانياً: الهرمونات الجنسية: وتشمل الأستروجين (Estrogen) والأندروجين (Androgen)، والبروجترون (Progesterone) وأهم هذه الهرمونات في الثديان وهو الندروجين، الذي يشبه الهرمونات الجنسية التي تفرزها الخصيتان، وعندما تزيد إفرازها في النساء تظهر السمات الرجولية على المرأة، مثل ظهور اللحية، وتساقط شعر الرأس تضخم الصوت، والنضج الجنسي المبكر عند الذكور، ومما لا شك فيه أن هذه المظاهر تؤدي إلى نوع من السلوك الجنسي الشاذ.

ثالثاً: الغدد التناسلية: وتتكون من المبيضان عند الأنثى، والخصيتان عند الرجل، وهما خاضعتان للغدة النخامية. الخصيتان تفرزان خارجياً الهيامن وخارجياً هرمون الذكورة التسترون والأندروجين ولها تأثيراتهما في النمو الإنفعالي للمراهق وتقوية الدافع الجنسي لديه

الذي يساهم بدوره في بروز السمات النفسية للرجولة (خشونة الصوت، ونمو الشعر، والميل الجنسي)، وأما المبيضان فإنهما يفرزان البويضات، ويفرز عادةً نوعين من الهرمونات وهما الإستروجين أو هرمون الأنوثة وهرمون البروجيسترون، وعادةً يبدأ إفرازه عند تكوين الجسم الأصغر، أي منتصف الدورة الشهرية، ويتوقف قبل يومين من الحيض، أما في حالة الحمل فيستمر حتى الشهر السادس، وتعد أهمية الهرمونات الجنسية بشكل عام إلى تحقيق ما يلي:

١. نمو أعضاء التناسل، ظهور الخصائص الجنسية الأولية والثانوية وزيادة حيوية الهيامن والبيوضات،وتحافظ على سلامة الأوعية التناسلية.
٢. تنشيط الدافع الجنسي، أما في المرأة فإنها إضافة إلى ذلك تعمل على زيادة نمو العظام ومن ثم إيقاف نموها، لذا فإن النساء غالباً يكن أقصر من الرجال.
٣. تؤثر في ترسيب الدهن وتوزيعه في جسم الأنثى.

يعتقد محمد محمود،(٢٠٠٧م،ص٢٨٤). أن الغدد التناسلية الأنثوية تقوم بإفراز مجموعة من الهرمونات تعمل على تنظيم السلوكيات الفسيولوجية والسيكولوجية معاً، حيث توجد خلايا قشرة الغدتين فوق الكلوتيين حبيبات ليبدية(Lipids) تسمى كوليسترين، الذي يعتبر مصدراً لتكوين الهرمونات الجنسية، وتساعد هذه الهرمونات إضافة لما ذكر سابقاً على تنشيط الدافع الجنسي.

أما عن الذكورية تقوم الخصيتان بوظيفة إزدواجية فهما من وجهة يقومان بوظيفة غدة إفراز داخلي، حيث تقوم الخلايا البينية، الموجودة فيها بإفراز مجموعة من الهرمونات الجنسية الذكرية، تدعى أندرجينات، تشتمل الهرمونات الآتي: (تسيترون، أندروستيرون،

أنردوسيترون منقوص الهيدوجين، وأندروستيزيون)، ومن جهة أخرى تقوم الأنابيب المنوية فيها بإنتاج الحيوانات المنوية.

ثامناً: المثير الجنسي:

عرفه أحمد عكاشة في كتابه(١٩٨٠م، ص ٤٧٥) بأنه هو ذلك المؤثر الذي يبدأ عملية الإثارة في مختلف الأفراد مثل: نوع الجنس، حب الملونين من الجنس الآخر.

تاسعاً: مراحل الإستجابة الجنسية:

ذكرها أحمد عكاشة (ص ١٦٧-١٦٩) وهي:

أولاً: مراحل اللإستجابة الجنسية لدى الرجل:

١. مرحلة الرغبة(الشهوة): تتميز هذه المرحلة من لاحقتها بأنها في الأساس مرحلة نفسية، تشتمل على الخيال الجنسي، والرغبة في ممارسة العملية الجنسية، وهي عملية تقع أساساً في النصف الأمامي للمخ.

٢. **مرحلة الإثارة:**

- القضيب: ينتصب القضيب مع التنبيه المؤثر، في خلال (٣-٨ ثواني).
- الصفن: (كيس الخصية): يقل العرض الداخلي لكيس الخصية، وتختفي التجاعيد الصفنية مع إحتقان الأوعية الدموية.
- الخصيتان: ترتفع ناحية العجان(الحوض).
- التورد الجنسي: يحدث إحمرار مؤخراً في هذه المرحلة، ولكن يختلف الأفراد في هذه الإستجابة.

- التوتر العضلي: يحدث توتر العضلات الإرادية واللا إرادية في مرحلة متأخرة.

٣. مرحلة الإستقرار:

- ➢ القضيب: يزداد الحجم طرف القضيب ويغمق لونه بسبب تمدد زيادة الأوعية الدموية.
- ➢ الخصيتان: يزداد حجمها حوال(٥٠%) عن الحجم الطبيعي.
- ➢ التوتر العضلي: يزداد تدريجياً مع دفعات لا إرادية في الحوض ويتشابه هنا الرجال والنساء.

٤. مرحلة هزة الجماع(القذف_الإرجاز):

- ➢ القضيب: تحدث إنقباضات القذف على طوال القضيب، مع إنقباضات إخراجية كل (٠,٨) من الثانية، وبعد ٣-٤ ثواني تقل قوة هذه الإنقباضات.
- ➢ التوتر العضلي: تختفي التوترات العضلية الإرادية واللا إرادية.

٥. مرحلة الإحلال:

- ➢ القضيب: يقل الحجم سريعاً حوال(٥٠%) ثم يبدأ الإحتقان في الزوال، إلا إذا إستمرت المثيرات الجنسية.
- ➢ الصفن: يقل التمدد سريعاً أو تدريجياً.
- ➢ الخصيتان: تعود إلى النزول في الصغن سريعاً أو تدريجياً.
- ➢ التوتر العضلي: لا يستغرق أكثر من ٥ دقائق ولكن لا يختفي سريعاً، مثل بقية أعراض الإحتقان.

ومن الجدير بالذكر لا يستطيع الرجل أن يكرر هذا الجماع إلا بعد فترة من الإنحلال يعقبها مزيد من الإثارة ثم الإنتصاب ثانية، وتختلف مدة عدم الإثارة من فرد إلى فرد، ولكنها تزداد مع تقدم العمر.

ثانياً: مراحل الإستجابة الجنسية لدى المرأة:

١. مرحلة الرغبة(الشهوة):

لا تختلف عنها في الرجل، ولكن وجد أن الحب له تأثير كبير على الرغبة عند المرأة عن الرجل، والذي يستجيب أكثر للمؤثرات الحسية.

٢. مرحلة الإثارة:

- المهبل: يصبح في حالة سيولة وملامسة خلال(١٠-٣٠ ثانية) ويتغير لون أغشية المهبل إلى لون أغمق قرمزي غامق.
- البظر: يزداد حجم جذع البظر بسبب إحتقان الأوعية الدموية.
- الرحم: ينجذب إلى أعلى متجهاً إلى الناحية الخلفية.
- التورد الجنسي: يظهر أحياناً في بعض النساء إحمراراً بين الثديين والسرة.
- التور العضلي: يبدأ الحدوث في العضلات الإرادية واللا إرادية.

٣. مرحلة الإستقرار:

- المهبل: تتمدد الأوعية تمدداً شديداً، بحيث تقل فتحة المهبل بحوالي الثلث وتبدأ السيولة في الإنخفاض.
- البظر: ينكمش وينسحب من وضعه الطبيعي، كما يقل طوله حوالي(٥٠%).
- التورد الجنسي: يمتد إلى الثدي في بعض لاالنساء.

- التوتر العضلي: يزداد التوتر العضلي أكثر من مرحلة الإثارة وتحدث تقلصات عضلية لا إرادية في الوجه، مع حركات إنقباضية في الوجه والأيدي،ودفعات في الوجه قرب هذة الجماع.

٤. مرحلة هزة الجماع (الإرجاز):

- المهبل: إنقباضات منتظمة قوية حوالي ٣-١٥ كل ٣-١٥ كل ٠,٨ ثانية، وتقل تدريجياً في القوة والمدة.
- الرحم: إنقباضات غير منتظمة.
- التوتر العضلي: إنقباضات عضلية لا إرادية في كل الجسم وفقدان التحكم الإرادي.

٥. مرحلة الإنحلال:

- المهبل: وتتسع فتحة المهبل بحوالي الثلث، ويعود عنق الرحم وجدار المهبل إلى أرضية المهبل في ٣-٤ دقائق، ويعود غشاء المهبل إلى لونه الطبيعي بعد ١٠-١٥ دقيقة.
- البظر: يعود إلى الحجم الطبيعي بعد ٥-١٥ ثانية، ويختفي إحتقان الأوعية الدموية بعد ١٠-١٥ دقيقة في هذه الجماع.
- التورد الجنسي: يختفي سريعاً من أنحاء الجسم، المختلفة بطريقة عكسية لظهوره.

وهنا يمكن قول أنه مع إستمرار لإثارة في المرأة بعد هزة الجماع الأولى، وغالباً ما تستطيع تكرار هزات الجماع، وتنفرد المرأة في هذه الظاهرة حيث لا يحدث ذلك في الرجل.

عاشراً: أسباب المشكلات الجنسية:

أوضحت سلوى بابكر(٢٠٠٩م، ص١٩-٢٠) إنه يكون في أغلب الأحيان هنالك أكثر من عامل واحد له علاقة بتسبب مشكلة جنسية بالإضافة لذلك فإن العوامل غالباً ما تكون مساعدة أكثر منها سببية، لذلك المشكلة تنشأ من تفاعل خليط من العوامل تظهر عامة مقومات كل من الشريك والعلاقة بينهما، يمكن فصلها إلى:

١. الأسباب العضوية للمشكلات الجنسية:

أثبتت نتائج البحوث العلمية المذكورة في حواس(٢٠٠٦م،٩٤، المذكورين سلوى الحاج،٢٠٠٩م، ص١٩)، أن الاسباب العضوية المسببة للمشكلات الجنسية تأتي على النحو التالي:

١. أمراض الشرايين: مثل تصلب الشرايين أو الإنسدادات التي تنتج من الحوادث.

٢. أمراض الأوردة.

٣. أمراض الأعصاب.

٤. أمراض البروستات المزمنة.

٥. مرض السكر.

٦. الإدمان.

٧. حالات الفشل الكلوي المزمن.

٨. الحوادث والإصابات التي تصيب العمود الفقري.

٩. العمليات الجراحية.

١٠. الأدوية: مثل أدوية ضغط الدم وعلاج الإكتئاب.

١١. الإلتهابات المزمنة والجروح بالفرج.

١٢. ضمور المهبل الناجم عن نقص الإستروجين.

١٣. التشوهات الخلقية.

١٤. الأمراض السرطانية في الثدي أو في الأعضاء التناسلية.

١٥. إضرابات الدورة الدموية.

٢. ١٦.إضرابات الأعصاب.

١٦. الإضطرابات الهرمونية.

٢. الأسباب النفسية للمشكلات الجنسية:

ذكرتها سلوى بابكر كذلك(٢٠٠٩م،ص ٢١-٢٢)أنها:

- تتكون الإستجابة الجنسية من سلسلة مركبة معقدة من الدورات العصبية الذاتية والجسمية لاتعمل بنجاح، إلا إذا كان الإنسان هادئاً وترك العملية كلها في حالها دون تدخل مباشر منه، ومن المعوقات التي تعوق التواصل:

١. معلومات جنسية غير كافية.

٢. التنافر في العلاقة العامة.

٣. أنانية الشريك.

٤. خبرات سابقة مؤلمة تعرض لها الشخص نفسه.

٥. الشعور بالذنب.

٦. عدم وجود التفاعل الجنسي بين الزوجين والخوف من الحميمية.

٧. فتور العواطف بعد فترة من الزواج.

٨. الخوف.

٩. إهمال مداعبة الزوجة وتهيئتها قبل الجماع.

١٠. عدم الإكتفاء الجنسي.

١١.عدم التوافق الجنسي بين الزوجين.

الحادي عشر: أنواع الإضطرابات الجنسية:

تعتقد سلوى الحاج(٢٠٠٩م،ص ١٣-١٥)، أن الجهاز التناسلي هو وسيلة الإتصال والإستمرار، ومثله مثل أجهزة الجسم الأخرى، قد يصيبه الوهن والأمراض التي تؤثر عليه سلباً. ومن خمسينيات القرن العشرين على يد(ماسترز وجونسون) تم تقسيم القصور الجنسي عند المرأة وعند الرجل.

١.الإضطرابات الجنسية لدى الرجل:

١. **عطل الرغبة:** ونعني به أن يقل أو ينعدم التفكير والرغبة في العلاقة الجنسية الزوجية.
٢. **عطل الإثارة:** وهو إختلال إنتصابي ويسمى بالعجز الجنسي، ويمكن أن يوصف بأنه عدم القدرة المسترة على إنتصاب القضيب، أو على إستمرار هذا الإنتصاب بشكل كاف للقيام بالجماع حتى بلوغ الرعشة الجنسية.
٣. **عطل الذروة الجنسية(اللاإرجاز):**

أ. سرعة القذف: يفشل المصاب بسرعة القذف في إكتساب سيطرة إرادية كافية على الرعشة الجنسية، وكنتيجة لذلك يقذف بسرعة.

ب.تأخر القذف: يعاني المصاب من تأخر القذف أو فشل القذف ومن سيطرة زائدة غير إرادية.

ج. ألم القذف: وهو حدوث ألم شديد عند القذف.

أنواع أخرى من الإضرابات الجنسية:

أ. الخوف من الجنس: وذلك لمعلومات خاطئة أو أسباب نفسية.

ب. ألم الجماع: يحدث ألم شديد أثناء الجماع.

٢. الإضطرابات الجنسية لدى المرأة:

يرى طلعت وآخرون المذكور في سلوى الحاج(٢٠٠٩م، ١٥):

١. مشكلات الرغبة الجنسية: تنقسم مشكلات الرغبة الجنسية لدى المرأة إلى مشكلتين رئيستين هما عطل الرغبة الجنسية والرضا الجنسي.

أ. تعطل الرغبة الجنسية:

وهو أن يقل أو ينعدم التفكير والرغبة في العلاقة الجنسية الزوجية، ويؤدي غياب الرغبة إلى إنعدام الإستجابات الجنسية الجسدية المصاحبة للإثارة الجنسية، وقد تكون لدى الزوجة الرغبة الجنسية نظرياً ولكن لا تتحول هذه الرغبة إلى دافع يبدأ من بداية التفكير أو الإحساس بالحاجة الجنسية. وتتباين الرغبة من إمراة إلى أخرى وفي المرأة يختلف من وقت لآخر وبين جماع وآخر. ومن صور عطل الرغبة، أن الزوجة لا تثار مطلقاً بأية إثارة جنسية أو نفسية ويعاني عدد كبير من الزوجات من هذا الأمر معاناة كبيرة.

ب. عطل الرضا الجنسي:

ويشمل عطل الإثارة وعطل الذروة:

١/ **عطل الإثارة:** أوضح(Keith Haw ton) المذكورين سلوى(٢٠٠٧م، ص١٥) وقد توجد الرغبة الجنسية لدى الزوجة ولكنها لا تشعر بالرضا الجنسي، وأسباب هذا الخلل متعددة

وكثيرة، ولكن هناك حقيقة مهمة، وهي أن الزوجة قد تحصل على الرضا الجنسي بدون الوصول إلى الذروة، حيث يشبعها ويكفيها ويرويها ما تستمتع به من تواصل وتوافق وإلتقاء مع الزوج سواء وصلت لذروة أو لم تصل لها، وسواء حصل هذا في كل أو بعض مرات الجماع. ويعرّف عطل الإثارة بأنه الفشل في حدوث الإستجابات(الفسيولوجية) الطبيعية، مثل عدم الإحساس بالإثارة الجنسية ونزول الإفرازات الطبييعية، وهي دائماً مرتبطة بالتوتر لدى المرأة مثل قلق المرأة على أقاربها أو أطفالها أو وجود نوع من المشاكل نتيجة خلل في بعض الهرمونات.

٢/ **عطل الذروة(الإرجاز):** يحصل في إضطرابات الذروة الجنسية عند النساء تثبيط مرحلة الرعشة في إستجابتها الجنسية، والنساء اللواتي يعانين من هذه الحالة يمكن أن يثرن بشكل طبيعي ويبلغن مستوى مرتفعاً من الإثارة الجنسية إضافة إلى أن رغباتهن الجنسية تبقى قوية.

أنواع أخرى من الإضطرابات الجنسية:

عطل الممارسة الجنسية(وتشمل الآلآم المصاحبة للجماع، وتشنج المهبل الأولي والثانوي). وتتأثر حياة الزوجة الجنسية حيث تصاب بإضطرابات عضوية أو جسدية موضعية، فتسبب آلاماً أثناء الجماع، وهذه الآلآم يمكن أن تكون سطحية أو مهبلية أو عميقة.

١. **الآلآم السطحية**: تحدث عند محاولة الإيلاج.

٢. **عطل تشنج الفرج.**

٣. **الآلآم المهبلية**: تحدث بسبب الألتهابات المهبلية أو بسبب جفاف المهبل، ويعود جفاف المهبل إلى عدم المداعبات الكافية قبل البدء أو لأسباب نفسية أخرى مثل التوتر.

الثاني عشر: عوامل ضعف القدرة الجنسية:

إن القدرة الجنسية صفة من الصفات الطبيعية التي تدخل فيها العوامل الوراثية وأيضاً منها البيئة وطبيعة المعيشة وبنيان الجسم والتغذية وغيرها، وتتأثر هذه القدرة بالآتي:

أولاً: العوامل النفسية التي يمر بها الإنسان على مدى حياته وتتمثل حوالي٩٣% بينما الأسباب العضوية تتمثل حوالي ٧% فنجد أنها قد تزداد أو تنقص بتأثير عوامل نفسية معينة إلا أنه بزوال هذه العوامل تعود القدرة الجنسية إلى صورتها الطبيعية.

والعملية الجنسية عند الرجل يتحكم فيها الجهاز العصبي الذي يتكون من شقين: أحدهما يسمى"الجهاز السميثاوي" والذي يتحكم في حالة حدوث القذف، والآخر "الجهازالسمبثاوي المسؤول عن إندفاع الدم إلى العضو الذكري.

ثانياً: العوامل العضوية: منها إلتهاب البروستاتا وإن كان من النادر أن يؤدي إلى الضعف إلا أن الألم الذي يصاحبه أثناء مرور السائل المنوي يجعل المريض يتجنب المعاشرة الجنسية حتى يتجنب حوث هذه الآلام. ووجود خلل في إفرازات هرمون الغدد الصماء. أورام بمنطقة الحوض. وإلتهابات الأطراف العصبية وإصابات الحبل الشوكي.الإجهاد أو الضعف الناتج عن سوء التغذية أو نتيجة الإصابة ببعض الأمراض العادية(أحياناً) أو الإصابة ببعض الأمراض المزمنة مثل مرض السكر والضغط والدرن الرئوي أو أمراض القلب, وإستخدام بعض الأدوية المهدئة أو أدوية علاج الإكتئاب وبعض انواع أدوية علاج ضغط الدم المرتفع.

وكذلك إدمان الخمر أو المخدرات بكافة أنواعها وأيضاً الإفراط في التدخين. وكبر السن حيث يذكر بأن هناك مسبة حوالي٦٠% أو أكثر يصابون بالإرتخاء الجنسي بعد سن ٧٠ عاماً، وذلك يرجع للبعض حسب قوة الجسد وحسب نوع التغذية التي كان يتلقاها الشخص.

المبحث الثالث

الدراسات السابقة

تمهيد:

تسعى الباحثة في هذا البحث لإيجاد الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة حتى يتم ذكر ملخصها ونتائجها والمقارنة بينها وبين هذه الدراسة للإستفادة منها وقد وجدت الباحثة صعوبة في إيجاد دراسات سابقة ذات صلة بالموضوع، ولم تستطع إيراد دراسات غير المذكورة أدناه:

١/ دراسة فادية عبود:

بعنوان: تأثير الروائح في الإنجذاب بين الجنسين:

الجمال قد لا يلفت الإنتباه أحياناً، ولكن الجاذبية العطرية تأسر القلوب وربما والعقول، فالعلماء يؤكدون أن الإنجذاب العطري أهم من العاطفي أحياناً، كما أن إختيار شريك الحياة يجب أن يكون عن طريق حاسة الشم،....إلخ.

إن العلماء السويسريون، هم إلى جانب الفرنسيين من أقدم الباحثين في الروائح والعطور، ويفيدون، بحسب صحيفة"الشرق الأوسط"، بأن هناك روائح كريهة وروائح جنسية جذابة تنبعث من تحت الإبط، وكمثال فإن سر جاذبية رائحة البعض تعتمد على كمية مادة أندروستيرون المنطلقة من العرق تحت الإبط.

الباحث السويسري أنتوني ج.كلارك، من شركة عطور "فيرمنش أي سي"، فحص عرق ٣٠ متطوعاً فتوصل إلى وجود ٨ أنواع من العناصر الكحولية المحتوية على الكبريت

في عرقهم. وهناك عنصر مؤثر جداً بينها وهو ٣-٤(Methyl Sulphnylhexan-١-OH) يقرر إلى حد بعيد ما إذا كانت رائحة عرق الإبط جميلة أو كريهة حسب تركيزه. هذا بالرغم من أن هذه الكحول لا تشكل في عرق الإبط أكثر من ٤ جزئيات في كل مليار جزئي. وستعمل الشركة، بعد أن حازت على براءة الإختراع، في إستخدام هذه الكحول لإنتاج عطور صناعية جديدة يمكن أن تحدث ثورة في مجال "العطور والجاذبية الجنسية" مستقبلاً.

وتأكيداً على تأثير حاسة الشم في الجاذبية الجنسية توصل بعض العلماء إلى أن الزيوت العطرية تؤثر التأثير الجنسي بين الزوجين، حيث إن تدليك الجهاز التناسلي للمرأة بزيت عطري مخفف بمحلول اللوز، جنين القمح، أو زيت بذور العنب، بنسبة ١ إلى٣% للزيت العطري من كمية المحلول المخفف، أو ٢٠ إلى ٦٠ قطرة من الزيت العطري في ١٠٠مليلتر من المحلول المخفف، يعمل على تحفيز رغبة المرأة جنسياً.

وأفضل طريقة لتحفيز الجهاز التناسلي تكون بتدليك البطن والأوراك، والأرداف، كل يوم منذ أول يوم من نهاية الدورة الشهرية.

٢/ دراسة: عرق الرجل يزيد من الإثارة الجنسية للأنثى:

أظهر باحثون في جامعة بيركلي بكاليفورنيا بأن النساء اللاتي شممن مادة كيميائية توجد في عرق الرجال تكونت لديهن مستويات مرتفعة من الهرمون بالإضافة إلى إثارة جنسية أعلى وزيادة في معدل ضربات القلب وتأثيرات أخرى.

وذكرت الدراسة التي نُشرت في دورية العلوم العصبية(نيوروساينس) أن مستويات هرمون الكورتيسول في لعاب ٤٨ فتاة قد إرتفع بعد أن أخذت السيدات ٢٠ نفحة من إناء فيه المادة الكيميائية في عرق الذكور" الأندروستاديانون".

وإرتفعت مستويات الكورتيسول في النساء اللاتي شممن الأندروستاديانون بشكل كبير خلال ١٥ دقيقة تقريباً وإستمرت مرتفعة لمدة ساعة، وقد أدى ذلك إلى تحسين في حالتهن المزاجية وزيادة في الإثارة الجنسية وفي ضغط الدم ومعدلات ضربات القلب والتنفس.

وقالت كلير ويارت التي قادت البحث: "حيقية هذا يخبرنا أن هناك الكثير من الأشياء التي يطلقها شم العرق".

وأضافت يارت: " بانه على الرغم من أن هذه المرة الأولى التي يثبت فيها أن مكوناً محدداً من العرق الذكوري يمكن أن يؤثر على هرمونات النساء فإنه يمكن أن تحدث مكونات أخرى في العرق تأثيرات مشابهة".

٣/ دراسة: العطور قد تسبب في إصابة الجنين الذكر بالعقم:

وصف الخبر: قال باحثون إن الحوامل اللآئي يستخدمن العطور يتسببن في أن يكون أجنتهم ذكور أكثر عرضة للإصابة بالعقم.

وأعرب الباحثون، وهم من جامعة أدنبرة، عن إعتقادهم بأن التعرض للمواد الكيميائية المستخدمة في مساحيق التجميل خلال الفترة من ٨ إلى ١٢ أسبوعاً من الحمل قد تؤثر لاحقاً على إنتاج الحيوانات المنوية.

وخلال الإختبارات التي أجراها الفريق البحثي تم إعاقة عمل منشطات الذكورة التي تتضمن هرمون التستوستيرون، وقد توصلت الدراسة إلى أن أعاقة عمل هذا الهرمون تؤدي إلى مشاكل في الخصوبة.

وبعض المواد الكيماوية التي تبطل عمل منشطات الذكورة موجودة على نطاق واسع في مساحيق التجميل والمواد البلاستيكية.

وقال البروفيسور ريتشارد شارب، رئيس الفريق الحثي أن الذي أجرى الدراسة، إن هذه المواد الكيمياوية قد تتسبب أيضاً في إصابة الأجنة الذكور في وقت لاحق من حياتهم بأمراض مثل سرطان البروستاتا.

وأضاف قائلاً إن النساء اللأئي يخططن للحمل عليهن تجنب وضع مساحيق التجميل على بشرتهن لانها تمتص في أجسادهن ومن ثم إلى الأجنة.

وتابع موجهاً حيدثه للنساء: " إذا أردت أن تصبحين حاملاً عليك تغيير نمط حياتك، ففي بعض أنواع العطور مركبات بنسب تركيز عالية لها تأثير سلبي وتجنبها في مصلحة طفلك".

ومن جانبها، قالت متحدثة بإسم وزارة التجارة والإستثمار والإجراءات الإصلاحية": أن جميع منتجات التجميل تخضع للإختبار فالهدف الأساسي للحكومة هو أمن الناس واللوائح الحالية تحقق ذلك.

التعليق على الدرسات السابقة:

المنهج:

إتفقت كل الدراسات السابقة في إستخدامها للممنهج الوصفي.

العينة:

لم يتم ذكر حجم العينات، عد االدراسة التي كانت بجامعة بيركي(عرق الرجل يزيد من الإثارة الجنيسية للأنثى)، حيث ذكر بها حجم العينة (٤٨) أنثى.

النتائج:

إتفقت كل نتائج الدراسات السابقة على تأثير العطور والزيوت العطرية بصورة عامة على الإثارة الجنسية لكل من الجنسين.

الإستفادة من البحوث السابقة:

١. ساعدت الدراسات السابقة في صياغة الفروض وإختيار النهج المناسب وتحديد المقاييس المناسبة للدراسة الحالية.
٢. زيادة المعلومات التي ترتبط بالدراسة وإثراء الإطار النظري الحالي.
٣. ساعدت الدراسة في تفسير وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تفردت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة جميعها في أنها الأولى من نوعها في السودان التي تناولت تأثير الخُمرة السودانية بصفة خاصة عن بقية العطور وعلاقتها بالإثارة الجنسية لدى الأزواج.

الفصل الثالث

المنهج وإجراءات الدراسة الميداني

الفصل الثالث

المنهج وإجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

في هذا الفصل سيتم تناول ووصف المنهج المستخدم في الدراسة، وتوضح المجتمع الأصلي للدراسة والعينة والأدوات المستخدمة ووصفها وتوضح الخطوات الميدانية التي أُتبعت في الدراسة.

أولاً: إستخدمت الدراسة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والذي عرفه كل من عبد الباقي، رقية سليمان(٢٠٠٨م، ص٦٤) بأنه ذلك المنهج الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير الحقائق تفسيراً علمياً.

وتم إختيار المنهج الوصفي التحليلي للأسباب الآتية:

١. أكثر ملاءمة للدراسة المذكورة.

٢. يتميز بالسهولة وقلة التعقيد.

٣. يوفر معلومات أدق للظاهرة المراد دراستها.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

عرفته رجاء أبوعلام (٢٠٠٧م، ص٨٤٩)، بأنه جميع الأفراد الذين ليدهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها وهو الهدف الأساسي من الدراسة التي تصمم في النهاية النتائج عليها.

ويتكون مجتمع الدراسة من الأزواج (ذكور، إناث) بمنطقة الحلفايا والذين يختلف مستواهم التعليمي متدرجاً من الأمي إلى فوق الجامعي.

ثالثاً: عينة الدراسة: عرفها سهيل رزق(٢٠٠٣م، ص٨٩) بأنها مجموعة جزئية من المجتمع يتم إختيارها منه بحيث تمثل هذا المجتمع وتحقق أغراض البحث.

وفي هذه الدراسة قامت الدارسة بإختيار العينة من منطقة الحلفايا(محلية بحري) والتي تم إختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد بلغ حجم العينة ٨٠ زوج وزوجة، ٤٠ من الإناث و٤٠من الذكور.

خصائص العينة:

١. هم الأزواج من الذكور والإناث بمنطقة الحلفايا.

٢. بلغ حجم العينة ٨٠ زوج وزوجة، ٤٠ ذكور،٤٠ إناث.

٣. يتراوح مستواهم التعليمي من الأمي إلى فوق الجامعي.

جدول رقم ١: يوضح وصف العينة حسب النوع.

خيارات السؤال	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	٤٠	٥٠
اناث	٤٠	٥٠
المجموع	٨٠	١٠٠%

جدول رقم ٢: يوضح العينة حسب المستوى التعليمي.

خيارات السؤال	التكرار	النسبة المئوية
امى	٠	٠
خلوة	١	١.٢
ابتداى	٤	٥.٠
متوسط	٢٦	٣٢.٥
جامعى	٤١	٥١.٢
فوق الجامعى	٨	١٠.٠
المجموع	١٢٠	١٠٠%

رابعاً: أدوات الدراسة:

عرفه عبد الرحمن المذكور في سامية حجازي(٢٠٠٢م، ص ٥٨)، الأداة بأنها الطريقة التي تستخدم في جمع المعلومات وأضاف على الأداة أن تكون صادقة، بمعنى أن تقيس فعلاً ما يراد قياسه.

قامت الباحثة بإختيار مقياس العطور السودانية والذي قامت كلا من الباحثتين٢٠٠١م، (فاطمة إسماعيل إبراهيم وصفاء محمد يوسف) بتصميمه، وكانت صياغته في(٢٩عبارة) وكان عدد العبارات الموجبة فيها ١٣ عبارة والسالبة ١٦ عبارة.

وتدرج المقياس تدريجياً ثلاثياً(دائماً، أحياناً، لا يحدث).

أسباب إختيار المقياس:

١. سهولة فهم العبارات أو المفردات المذكورة.

٢. إرتباطه الوثيق بموضوع الدراسة.

٣. إمكانية تطبيقه على الذكور والإناث في آن واحد.

الصدق الظاهري:

قامت الدارسة بعرض المقياس على المحكمين، وقد تم تعديل العنوان من العطور السودانية إلى الخُمرة السودانية وتم حذف سؤال واحد فقط.

جدول رقم (٣): يوضح المقياس في صورته الأصلية والمعدلة:

العبارة الأصلية	العبارة المعدلة	الأصلية	المعدلة
١	كما هي	١٥	كما هي
٢	كما هي	١٦	كما هي
٣	كما هي	١٧	كما هي
٤	كما هي	١٨	كما هي
٥	كما هي	١٩	كما هي
٦	كما هي	٢٠	كما هي
٧	كما هي	٢١	حذفت
٨	كما هي	٢٢	كما هي
٩	كما هي	٢٣	كما هي
١٠	كما هي	٢٤	كما هي
١١	كما هي	٢٥	كما هي
١٢	كما هي	٢٦	كما هي
١٣	كما هي	٢٧	كما هي
١٤	كما هي	٢٨	كما هي

طريقة تصحيح المقياس:

يحتوي المقياس بعد تحكيمه على (٢٨) عبارة، وخيارات الإجابة هي: (دائماً، أحياناً، لا يحدث). وتوزيع الدرجات حسب العبارات الموجبة(دائماً٣)، (أحياناً٢)، (لايحدث ١). أما العبارات السالبة(دائماً١)،(أحياناً٢)،(لايحدث٣).

الفقرات الموجبة:

١	٢	٦	١٠	١٣	١٤	١٧	١٩	٢٠	٢٢	٢٣	٢٤	٢٨

الفقرات السالبة:

٣	٤	٥	٧	٨	٩	١١	١٢	١٥	١٦	١٨	٢١	٢٥	٢٦	٢٧

خامساً: قامت الدارسة بزيارة الأزواج والزوجات بمنطقة الحلفايا بصورة عشوائية، وطلبت منهم ملء الإستمارات، وواجهتها بعض الصعوبات من القليل منهم برفضهم ملء الإستبيان لعدم أخلاقية الموضوع وغرابته بالنسبة لهم. وهناك أفراد قليلون أعتقدوا أن ملء الإستمارة يلزم عليهم الكشف عن أسماءهم أو هويتهم، وهنا أوضحت الدراسة لهم ألا ضرورة لذلك، فتجاوبوا سريعاً، وتعاونوا ما أن فهم المطلوب.

وقد وجدت الباحثة تعاوناً ملحوظاً لدى الأغلبية، في ملء الإستمارات.

الملاحق:

ملحق رقم(١) يوضح خطاب المحكمين.

ملحق رقم(٢) يوضح أسماء المحكمين.

ملحق رقم(٣) يوضح المقياس في صورته الأصلية.

ملحق رقم(٤) يوضح المقياس في صورته المعدلة.

ملحق رقم(٥) يوضح الخطاب الرسمي.

ملحق رقم (٦) يوضح صورة.

ملحق رقم (٧) يوضح صورة.

ملحق رقم (٨) يوضح صورة.

الصعوبات التي واجهت الدارسة:

١. رفض القليل من الأفراد ملء الإستمارات لغرابة الموضوع.
٢. صعوبة المواصلات.
٣. التكلفة المادية الباهظة.
٤. عدم توفر مصادر للمعلومات تساعد في الدراسة، خاصة فيما يتعلق بجانب الخُمرة السودانية.

سادساً: قامت الباحثة بإستخدام برنامج الرزم الإحصائية(SPSS)، لتفريق البيانات ومعالجتها بإستخدام الآتي:

١. إختبار (ت) للعينة الواحدة.
٢. إختبار (ت) لعينتين مستقلتين.
٣. إختبار التباين الأحادي.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة وتفسير نتائج فروض الدراسة

الفصل الرابع

عرض ومناقشة وتفسير نتائج فروض الدراسة

تمهيد:

في هذا الفصل يتم عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها من وجهة نظر الدارسة، مع الإستعانة ببعض النظريات، وكذلك الإطار النظري، ويتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، الأول: وعرض وتحليل نتائج فروض الدراسة، والثاني: مناقشة نتائج فروض الدراسة.

المبحث الأول:عرض وتحليل نتائج الفروض:

عرض وتحليل نتيجة الفرض الأول:

نص الفرض: " تتسم الخُمرة السودانية لدى المتزوجين بالإرتفاع".

الجدول التالي يوضح اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة السمة العامة المميزة للخُمرة السودانية لدى الزوجين

جدول رقم (٤) يوضح الفرض الأول.

حجم العينة	الوسط الحسابي	الوسط المحكى	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
٨٠	٦٨.٦١	٥٦	٤.٦٣	١٦.٦١	٧٩	٠.٠٠	تتسم الخُمرة السودانية بالإرتفاع عندى مستوى الدلالة ٠.٠٥

يلاحظ من الجدول اعلاه والذى يوضح اختبار ت لمعرفة ما اذا كانت الاثارة الجنسية للخُمرة السودانية لدى الزوجين تتسم بالارتفاع.

حيث يلاحظ ان الوسط الحسابى (٦٨.٦١) و قيمة ت (١٦,١٦) والقيمة الاحتمالية (٠.٠٠) مما يدل على ان الخُمرة السودانية تتسم بالارتفاع عند مستوى الدلالة ٠.٠٥

عرض وتحليل نتيجة الفرض الثاني:

نص الفرض: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخُمرة السودانية وعلاقتها بالإثارة الجنسية من حيث النوع":

جدول رقم (٥) يوضح الفرض الثاني.

مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي .	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
ذكور	٤٠	٦٧.٦٧٥٠	٤.٣٥٨٢	٧٨	١.٨٣	٠.٠٧	**لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عندى مستوى الدلالة ٠.٠٥**
اناث	٤٠	٦٩.٥٥٠٠	٤.٧٧١٤				

يلاحظ من الجدول أعلاه الذى يوضح اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة ما اذا كانت هنالك فروق بين الذكور والاناث فى **الاثارة الجنسية** للخُمرة السودانية لدى الزوجين. حيث يلاحظ ان الوسط الحسابى لمجموعة الذكور (٦٧.٦٧) والوسط الحسابى للمجموع الاناث (٦٩.٥٥) وقيمة ت المحسوبة (٠.٠٧) مما يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى **الاثارة الجنسية** للخُمرة السودانية لدى الزوجين حسب النوع عندى مستوى الدلالة ٠.٠٥

عرض وتحليل نتيجة الفرض الثالث:

نص الفرض: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخُمرة وعلاقتها بالإثارة الجنسية من حيث المستوى التعليمي.

جدول التالي يوضح اختبار تحليل التباين الاحادى لمعرفة الفروق فى الاثارة الجنسية للخُمرة السودانية لدى الزوجين حسب المستوى التعليمي.

جدول رقم (٦) يوضح الفرض الثالث.

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
بين المجموعات	١٥٢,٨٥٥	٣٨,٢١٤	٤	١,٨٥	٠,١٣	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عندى مستوى الدلالة ٠.٠٥
داخل المجموعات	١٥٤٦,١٣٣	٢٠,٦١٥	٧٥			
المجموع	١٦٩٨,٩٨٨		٧٩			

يلاحظ من الجدول اعلاه والذى يوضح تحليل التباين الاحادى لمعرفة الفروق فى الاثارة الجنسية للخُمرة السودانية لدى الزوجين حسب المستوى التعليمى. حيث يلاحظ ان قيمة ف (١.٨٥) والقيمة الاحتمالية (٠.١٣) مما يدل على انه لا توجد فروق فى الاثارة الجنسية للخُمرة السودانية لدى الزوجين حسب المستوى التعليمى وعند مستوى الدلالة ٠.٠٥

المبحث الثاني

مناقشة وتفسير نتائج فروض الدراسة

مناقشة نتيجة الفرض الأول:

نص الفرض: "تتسم الخُمرة السودانية لدى المتزوجين بالإرتفاع"، ومن الملاحظ بالنظر للجدول رقم (٤) نجد أن الفرض قد تحقق، وتعزي الباحثة تحققه إلى عدة عوامل منها:

- تعتبر الخُمرة السودانية من العطور الشعبية الشائعة الإستخدام، ويكاد لا يخلو بيت زوجة منها، حيث يعتبر من الضروري توفرها لدى النساء السودانيات المتزوجات خاصة في بداية حياتها الزوجية. والخُمرة تعد أحد مقومات الزواج السوداني منذ القدم، ولها طقوس معينة في الصنع، بل وتعتبر مرحلة قائمة بذاتها من مراحل تجهيز العروس السودانية، وتهيأتها لزوجها، خاصة أنها تكون ضمن الزينة والكماليات التي تحمل للمرأة في سفرها وترحالها مع زوجها حيث ذهبت، خاصة للعروس أثناء شهر العسل، وهذا يدل على دورها الحي الذي يلعبه من خلال إثارة مشاعر الرغبة الجنسية لدى كل من الزوجين؛ لذا يكثر إستخدامها.
- وترى الباحثة كذلك أن الخُمرة السودانية واسعة الإنتشار بين النساء السودانيات منذ زمن طويل جداً، وإستمرارية إستخدامها للآن يدل على أنها من العطور الشعبية المحببة لدى كل من النساء والرجال السودانيين. بل إن الخُمرة السودانية ذاع صيتها حتى خارج السودان، وأكد تأثيرها الفعال على كل من الزوجين عند إستخدامها فيما بينهم.

- ومن خلال ما ذكرته بعض الدراسات أن الخُمرة السودانية هي محل إفتخار وإعجاب حتى بين النساء المتزوجات أنفسهم، فغالباً ما تشمم المرأة التي صنعت هذا العطر(الخُمرة) لأختها المتزوجة أو جارتها أو صديقتها، أو حتى نسيبتها، وربما تبادلها بالإهداء، خاصة في فترة المناسبات، كالزواج مثلاً. لذا فهي تلعب دوراً هاماً للمرأة السودانية بصورة خاصة أو عامة.
- وقد أفادت احد نساء العينة للدارسة أن الخُمرة السودانية جزء لايتجزأ مكونات عُش الزوجية التي تؤثر نفسياً على الزوج والزوجة، وتدل على إهتمام الزوجة بزوجها، وتعطرها بأغلى ما تملك له، كما قالت: " كان المرة ريحتها (خُمرتها) وما عملت غيرها ولاجددتها، دي معناها مرة كسلانة ساي، وما عندها شغلة ال في راجلها، ولا في بيتها". وهذا إن دل على أنها يمكن أن تستخدم كمقياس لمدى إهتمام المرأة بزوجها أولاً بين النساء السودانيات.
- وعموماً فإن العطور بصفة عامة هي من المثيرات الهامة جداً والتي تتم عن طريق حاسة الشم، وقد أكد العلماء أهمية العطور أو الروائح في العلاقات الحميمة حيث أنه يمكن أن تتم الإثارة للرجل من خلال شم رائحة زوجته المميزة التي إعتاد على شمها أثناء الممارسة الشرعية بينهما. وكذلك المرأة يمكن أن تستثار من خلال رائحة عرق زوجها أو الرائحة التي إعتادتها عنده. وربما يكون هذا واضح من خلال ما توارثته النساء من الوصايا لبعضهن عند زواج الفتاة بضرورة الإهتمام بنظافتها وكذلك الحرص على التعطر بأطيب ما تملك.
- والخُمرة السودانية هي من العطور التي تتسم برائحة جذابة، خاصة بين الأزواج، التي يكثر إستخدمها فيما بينهم، وهذا يتضح من خلا منع الفتيات لغير متزوجات من التعطر بها، ويعد من عدم الأخلاق التعطر بها حتى المتزوجات على الملأ.

مناقشة نتيجة الفرض الثاني:

نص الفرض: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخُمرة السودانية وعلاقتها بالإثارة الجنسية من حيث النوع". ومن الملاحظ بالنظر للجدول رقم (٥) أن الفرض لم يتحقق وتعزي الباحثة عدم تحققه للآتي:

- تعتبر العطور بصفة عامة من المثيرات الجنسية، فهي تحفز وتثير الأحاسيس الجنسية لدى الفرد بصورة أو بأخرى، وإذا تناولنا الخمرة السودانية بصفة عامة على أساس أنها عطر شعبي ذو خاصية غالية في إثارة تلك الغريزة، نجد أنها تستخدم من قبل النساء المتزوجات، خاصة العروس، والذي يدل على أنها خاصة لأغراض حسية بين الزوجين.

والخُمرة السودانية تحتوي بداخلها أجمل أنواع العطور الناشفة أو السائلة التي تتسم بالجاذبية، لذا فهي ملفتة بصورة كبيرة، وتتسم برائحة قوية تبدأ بالإنتشار ما أن يتم فتح إناءها الزجاجي، لذلك فالنساء يعتبرنها سلاح قوي يجذب رجالهن من خلال حاسة الشم. والخُمرة السودانية كغيرها من العطور التي تساعد على تنشيط الهرمونات الجنسية لدى كل من النساء والرجال لأنها طبيعة فسيولوجية، وقد تتم أحياناً لا إرادياً، ويمكن أن يستثار من خلال حاسة الشم والعطور تحديداً، فكل الحواس مرتبطة ببعضها متصلة بالجهاز العصبي والعقلي بالتالي يكون تأثيرها كذلك على الهرمونات.

- أيضاً هناك فئات كبيرة من البشر (رجالاً - نساءً) من تجذبهم العطور أكثر من الجمال فهي في نظرهم آسرة للقلوب، وهذا ما يؤكده العلماء حيث يقولون أن

الإنجذاب العطري أهم من العاطفي أحياناً، لأن العطور دائماً مرتبطة بالجمال والأجواء الخلابة في العلاقات الحميمة بين الزوجين. وهنالك فريق آخر من العلماء يؤكد على أن إختيار شريك الحياة يجب أن يكون عن طريق حاسة الشم، وكذلك الزيوت العطرية تؤثر التأثير الجنسي بين الزوجين.

- وأفادت إمرأة من نساء العينة أن الخُمرة تهيأ الزوجة عند إستخدامها، خاصة أنها غالباً ما يتم المسح بها بصورة خفيفة في منطقة ما تحت الإبطين وحول الأرداف وتعميمها بصورة طفيفة على سائر الجسد، وينتقل هذا التأثير للزوج من خلال شمها أو القرب منها، وأفادت كذلك أن الإستخدام الشائع أثناء الليل.
- والخُمرة السودانية هي عطر جميل ومفضل من قبل كل من الزوجين، له خصوصيته في الإستخدام، وسيادة الجوء اللطيف، وأن العطور بصفة عامة تعمل على إرتخاء العضلات وراحة نفسية للفرد.
- وترى الباحثة أن العطور بمختلف أنواعها هي من الأشياء الجميلة وكل جميل ملفت، ويمكن أن يعتبر فاتن أحياناً؛ لذا إهتمت بها جميع النساء وحتى الرجال على مدى العمر بمختلف الديانات والمعتقدات وهو ربما ظاهرة فطرية بالدرجة الأولى، كما دلّ معنى حديث نبينا ورسولنا محمد (ص): (حُبب إلى من دنياكم ثلاث، وكان الطيب أحدها).

مناقشة نتيجة الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخُمرة السودانية وعلاقتها بالإثارة الجنسية: من حيث المستوى التعليمي". ويلاحظ من النظر للجدول رقم (٦)، أن الفرض لم يتحقق، وتعزي الباحثة عدم تحقق الفرض لأسباب عدة أهمها:

- إن الأزواج الذين ينتمون جميعهم لنفس المجتمع، قائم على عادات وتقاليد معينة متوارثة منذ أجيال، كأن يوجب توفر الخُمرة السودانية على كل إمرأة متزوجة بمختلف قبيلتها أو عمرها أو حتى مستواها التعليمي، وإن إختلفت الخُمرة في نوعها فمن الطبيعي جداً أن يتأثروا بها مع إختلاف الدرجة.
- وبما أن الجنس هو غريزة متصلة بالإنسان، فإن وجود الخُمرة السودانية كعطر قوي مرغوب وجميل من شأنه أن يقوم بدور محفز في تنشيط تلك الغريزة، وبالطبع فإن الغرائز لا تتقيد بنوعية الإنسان أو مستواه التعليمي، وكما وضح العلماء فإن حاسة الشم تلعب دوراً رئيسياً في مسايرة العلاقة الحميمة بين الزوجين مهما إختلفت طباعهم أو أجناسهم فكيف بمستوى تعلمهم. وأكدوا أن الإختلاف دائماً ما يكون بصورة رئيسية في التكوينات الفسيولوجية والتشريحية لكل من الزوجين.
- كما ترى الباحثة كذلك أن الخُمرة السودانية هي موجودة أو متوفرة تقريباً لدى كل الزوجات السودانيات وإن قلت أو إختلف نوعها، وكلما نفدت أعيد صنعها في المنازل، إن لم يستطع يتم شراءها مهما بلغت من إرتقاء سعرها.
- وكما ترتبط الخُمرة السودانية للفتاة بالزوج، فإنها كذلك ترتبط للزوج بالزوجة التي تسعى لإرضاء زوجها والتجمل له بأغلى وأحب ما تملك، وبالتالي هذا من شأنه أن يعود بنتيجة جيدة من حيث الإثارة الجنسية تجاه زوجته، ومهما إرتقى أو تدنى مستواه التعليمي، فالمشاعر لم تكن يوماً أسيرة لمستويات إجتماعية أو حتى تعليمية.
- وبجانب التأثيرات العطرية أو الفسيولوجية، لا ننكر كذلك الأثر البيئي الذي تلعبه في إرتباط هذه الخُمرة مع الإثارة الجنسية دون قيود إجتماعية أو ثقافية أو تعليمية، حيث أن الأزواج الذين ينتمون أو يعيشون في بيئة مشتركة تؤثر فيهم ويتأثروا بها بنفس الدرجة، حيث ليس من المنطق أن الأزواج الذين يتواجدون في بيئة واحدة بمختلف

مستوياتهم التعليمية أن يختلف مستوى تأثير الخُمرة السودانية عليهم فقط لإختلاف مستوى التعليم لديهم. وعموماً في هذا الصدد إتفق كل العلماء تقريباً على أن كما العمليات المعرفية تتم من خلال أسس معينة تقوم بها جميع أجزاء الحس أو العقل مجتمعة، فإن المشاعر الجنسية هي كذلك وليدة لتفاعل جميع أجزاء الجسد إبتداءاً من الحواس مروراً بالأعصاب لتصل إلى أجزاء معينة من الدماغ التي تنظم بصورة أو بأخرى أحداث العملية الجنسية، لمختلف أنواع الأفراد أو حتى مستوياتهم.

الفصل الخامس

الخاتمة

الفصل الخامس

الخاتمة

تمهيد:

في هذا الفصل سيتم تناول عرض للنتائج التي تم التوصل إليها ومن ثم يتم إدراج لبعض من التوصيات وكذلك المقترحات للدراسات المستقبلية التي ترتبط بموضوع الدراسة.

أولاً: النتائج التي توصلت لها الدراسة:

نتيجة الفرض الأول:

تتسم الخُمرة السودانية لدى المتزوجين بالإرتفاع عند مستوى دلالة٠.٠٥.

نتيجة الفرض الثاني:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخُمرة السودانية وعلاقتها بالإثارة الجنسية من حيث النوع عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

نتيجة الفرض الثالث:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخُمرة السودانية وعلاقتها بالإثارةة الجنسية من حيث المستوى التعليمي عند مستوى الدلالة ٠,٠٥.

ثانياً: توصيات الدراسة:

على ضوء نتيجة **الفرض الأول**، توصي الباحثة بالآتي:

١. إستخدام الزواجات للخُمرة السودانية كمحفز جنسي.

على ضوء نتيجة **الفرض الثاني** توصي الباحثة بالآتي:

٢. توعية النساء بأثر الخُمرة السودانية، وبالتالي منع إستخدامها على الملأ أو خارج المنزل.

٣. منع إستعمالها للفتيات الغير متزوجات، حتى لا يتأثرن بها بصورة سلبية.

على ضوء نتيجة الفرض الثالث، توصي الباحثة بالآتي:

٤. الإلتزام بمعايير الدين الإسلامي، وإستخدام العطور ضمن الآداب المسموحة.

٥. العمل على توعية الشباب من خطأ المبالغة في حتى إستخدام العطور، خاصة عند الإختلاط بمختلف فئات أفراد المجتمع.

ثالثاً: مقترحات الدراسة:

١. عمل دراسات علمية تحدد أهمية العطور بمختلف أنواعها في الإثارة الجنسية.

٢. وجود دراسات تبين أثر العطور على الإناث والذكور الغير متزوجين.

٣. تقديم دراسات توضح أكثر أنواع العطور التي تؤثر على الإثارة الجنسية.

٤. تقديم دراسة سودانية تبين أهمية حاسة الشم بين الأزواج أثناء العلاقة الحميمة.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

١. القرآن الكريم.

٢. السنة النبوية.

ثانياً: المراجع:

٣. أحمد السيد علي رمضان، الإسلام والتحليل النفسي عند فرويد، مكتبة الإيمان للنشر، المنصورة، مصر، ٢٠٠٠م.

٤. أحمد الفائق، الأمراض النفسية الإجتماعية نحو نظرية في إضطراب علاقة الفرد بالمجتمع، ٢٠١١م.

٥. أحمد عزت رابح، أصول علم النفس، جامعة الإسكندرية، مصر، ٢٠٠١م.

٦. أحمد عكاشة، الطب النفسي المعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٠م.

٧. أحمد عكاشة، سحر العطور، لجنة البيان العربي للنشر، مصر، دت.

٨. أحمد عكاشة، علم النفس الفسيولوجي، ط١٠، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٥م.

٩. رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط٢، دار الجامعات للنشر، مصر، ٢٠٠١م.

١٠. رشا علي عبد العزيز موسى، الجنس والصحة النفسية، عالم الكتب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٨م.

١١. سهيل رزق، مناهج البحث العلمي، دار غزة، فلسطين، ٢٠٠١م.

١٢.عبد الباقي دفع الله أحمد وآخرون، مناهج البحث في علم النفس، المكتبة الوطنية للنشر، الخرطوم، ٢٠٠٨م.

١٣.عبد الرجمن عيسوي، علم النفس الفيسيولجي، دراسة في تفسير السلوك الإنساني، دار المعرفة الجامعية للنشر، مصر، ١٩٩٩م.

١٤.محمد شفيق، افنسان والمجتمع مع تطبيقات في علم النفس الإجتماعي، المكتب الجامعي الحديثة للنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٤م.

١٥.محممد محمود بني يوسف، السس الفيسيولوجية للسلوك، ط٢، دار الشروق للنشر، عُمان، ٢٠٠٧م.

١٦.مختار نور الدين عثمان، علم النفس الفيسيولجي، ط٢، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، دت.

١٧.نصرة عبد المجيد، علم النفس التربوي المعاصر، دار النهضة للنشر، القاهرة، دت.

١٨.هاني يحى نصر، علم النفس، دراسة الحواس الداخلية عبر السلوك اليومي للإنسان، دار الأرقم للنشر، بيروت، لبنان، دت.

ثالثاً: الرسائل الجامعية:

١٩. أماني يحي الطاهر محمد، أساليب المعاملة الزواجية ووعلاقتها بالسلوك الديني وبعض المتغيرات الديمغرافية، ماجستير، ٢٠٠٢م.

٢٠. أمل عثمان حامد بلال، دور المرأة النوبية في إستمرارية وتغير طقوس دورة الحياة في منطقة دنقلا، ماجستير، ٢٠٠١م.

٢١.أمل عمر أبو زيد، دراسة لبعض الأدوات والمواد المرتبطة بمراسم وطقوس الزواج في مدينة أم درمان، ماجستير، ١٩٩١م.

٢٢. سامية حجازي،

٢٣. سلوى بابكر الحاج علي، المشكلات الجنسية وعلاقتها بمهارات التواصل كما يدركها الزوجان، ماجستيرر، ٢٠٠٩م.

٢٤. عفاف سليم علي شلبي، عادات وطقوس الزواج عند الحلفاويين، ماجستير، ٢٠٠٣م.

رابعاً: مواقع وصفحات الإنترنت:

٢٥. Http/mohammediorzesse.com, ٥/٥ /٢٠١٢, ٩:٤٢.

٢٦. www.hadront.net/forum/showthread.php. ٥/٥/٢٠٠٨

الملاحق

الملاحق

محلق رقم(١)

خطاب المحكمين

جامعة الخرطوم

كلية الاداب

قسم علم النفس

الدكتور/...

المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد....

أمامك مقياس العطور السودانية وعلاقتها بالإثارة الجنسية لدى الزوجين، يتكون المقياس من (٢٩) عبارة كما هو موضح، أرجو منك إبداء أي إضافة أو حزف أوتعليق لما تراه مناسباً بتعديل هذا المقياس.

ولك الشُكر والتقدير

الباحثة

ملحق رقم (٢)

أسماء المحكمين

الإسم	الجامعة
رقية السيد الطيب	الخرطوم
عبد الباقي دفع الله	الخرطوم
عبير عبد الرحمن خليل	الخرطوم
سليمان علي أحمد	الخرطوم
أماني بلك	الخرطوم

ملحق رقم (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الخرطوم

كلية الآداب – قسم علم النفس

إستبيان بعنوان:

العطور السودانية وعلاقتها بالإثارة الجنسية لدى المتزوجين بولاية الخرطوم.

بين يديك إستبانة بها إجابات صحية وخاطئة، الرجاء الإجابة عليها بكل صدق:

العمر: من ٢٠ – ٢٥ ( ) ٢٦ – ٣٠ ( ) ٣١ – ٣٥ ( ) ٣٦ – ٤٠ ( ).

النوع: زوج ( ) زوجة ( ).

الفترة الزمنية للزواج: من ١ – ٥( ) ٦ – ١٠( ) ١١ – ١٥( ) ١٦ – ٢٠( ).

الرقم	العبارات	دائماً	أحياناً	لا يحدث
١.	العطور السودانية تساعد على الإثارة الجنسية			
٢.	تحرك العطور السودانية على إثارة الغريزة الجنسية فقط			
٣.	لا تؤثر العطور السودانية على الإثارة الجنسية لدى المرأة			
٤.	لا بد من العطور السودانية حتى تستثار الغريزة الجنسية			
٥.	لا فرق في إستخدام العطور العادية والعطور السودانية في الإثارة الجنسية			
٦.	يمكن أن تتم الإثارة الجنسية بين الزوجين دون إستخدام أي عطور			
٧.	العطور السودانية تقلل من الإثارة الجنسية			
٨.	تسبب العطور السودانية آثار سلبية على الزوجين			
٩.	تستخدم العطور السودانية لأجل الإثارة الجنسية فقط			

١٠.	تقل الإثارة الجنسية إذا قلت كمية إستخدام العطر السوداني			
١١.	العطور السودانية تثير النساء فقط			
١٢.	لا حاجة للعطور السودانية لإستثارة الرجال			
١٣.	تحتاج الزوجة للعطور السودانية لإستثارة زوجها			
١٤.	لا تصل الإثارة الجنسية إلى قمتها دون إستخدام العطور السودانية			
١٥.	العطور السودانية هي المحرك الوحيد للإثارة الجنسية			
١٦.	العطور السودانية تستخدم كعادات وتقاليد فقط			
١٧.	تستخدم العطور السودانية لغير الإثارة الجنسية			
١٨.	لا تنشأ علاقة جنسية بمعزل عن العطور السودانية			
١٩.	يطالب الأزواج زوجاتهم بإستخدام العطور السودانية			
٢٠.	إرتفاع كمية إستخدام العطر السوداني يرفع من درجة الإثارة الجنسية			
٢١.	إنخفاض مستوى ساعد على إرتفاع الإثارة الجنسية			
٢٢.	زيادة كمية العطور السودانية عن حدها يقلل من مستوى الإثارة الجنسية			
٢٣.	مستوى الإثارة الجنسية لدى الأزواج الذين يستخدمون العطور السودانية أعلى من الذين لا يستخدمونها			
٢٤.	تثير العطور السودانية حتى غير المتزوجين			
٢٥.	تثير العطور السودانية مجتمعات لا تستخدم العطور السودانية			
٢٦.	يطالب الأزواج زوجاتهم بعدم إستخدام العطورالسودانية			
٢٧.	يفضل الأزواج عطور غي سودانية لمساعدتهم على الإثارة الجنسية			
٢٨.	تلعب العطور الأخرى دور العطور السودانية في الإثارة الجنسية			
٢٩.	تفقد العطور السودانية قدرتها على الإثارة الجنسية إذا قلت مكوناتها			

ملحق رقم (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الخرطوم

كلية الآداب – قسم علم النفس

إستبيان بعنوان:

الخُمرة السودانية وعلاقتها بالإثارة الجنسية لدى المتزوجين بولاية الخرطوم.

بين يديك إستبانة بها إجابات صحية وخاطئة، الرجاء الإجابة عليها بكل صدق:

النوع: زوج ( ) زوجة ( ).

المستوى التعليمي: أمي ( ) خلوة ( ) إبتدائي أساس ( )

متوسط ثانوي( ) جامعي ( ) فوق الجامعي ( )

الرقم	العبارات	دائماً	أحياناً	لا يحدث
١.	الخُمرة السودانية تساعد على الإثارة الجنسية			
٢.	تحرك الخُمرة السودانية على إثارة الغريزة الجنسية فقط			
٣.	لا تؤثر الخُمرة السودانية على الإثارة الجنسية لدى المرأة			
٤.	لا بد من الخُمرة السودانية حتى تستثار الغريزة الجنسية			
٥.	لا فرق في إستخدام الخُمرة العادية والخُمرة السودانية في الإثارة الجنسية			
٦.	يمكن أن تتم الإثارة الجنسية بين الزوجين دون إستخدام أي عطور			
٧.	الخُمرة السودانية تقلل من الإثارة الجنسية			
٨.	تسبب الخُمرة السودانية آثار سلبية على الزوجين			
٩.	تستخدم الخُمرة السودانية لأجل الإثارة الجنسية فقط			
١٠.	تقل الإثارة الجنسية إذا قلت كمية إستخدام العطر السوداني			
١١.	الخُمرة السودانية تثير النساء فقط			
١٢.	لا حاجة للعطور السودانية لإستثارة الرجال			

١٣.	تحتاج الزوجة للعطور السودانية لإستثارة زوجها			
١٤.	لا تصل الإثارة الجنسية إلى قمتها دون إستخدام الخُمرة السودانية			
١٥.	الخُمرة السودانية هي المحرك الوحيد للإثارة الجنسية			
١٦.	الخُمرة السودانية تستخدم كعادات وتقاليد فقط			
١٧.	تستخدم الخُمرة السودانية لغير الإثارة الجنسية			
١٨.	لا تنشأ علاقة جنسية بمعزل عن الخُمرة السودانية			
١٩.	يطالب الأزواج زوجاتهم بإستخدام الخُمرة السودانية			
٢٠.	إرتفاع كمية إستخدام العطر السوداني يرفع من درجة الإثارة الجنسية			
٢١.	زيادة كمية الخُمرة السودانية عن حدها يقلل من مستوى الإثارة الجنسية			
٢٢.	مستوى الإثارة الجنسية لدى الأزواج الذين يستخدمون الخُمرة السودانية أعلى من الذين لا يستخدمونها			
٢٣.	تثير الخُمرة السودانية حتى غير المتزوجين			
٢٤.	تثير الخُمرة السودانية مجتمعات لا تستخدم الخُمرة السودانية			
٢٥.	يطالب الأزواج زوجاتهم بعدم إستخدام الخُمرة السودانية			
٢٦.	يفضل الأزواج عطور غي سودانية لمساعدتهم على الإثارة الجنسية			
٢٧.	تلعب الخُمرة الأخرى دور الخُمرة السودانية في الإثارة الجنسية			
٢٨.	تفقد الخُمرة السودانية قدرتها على الإثارة الجنسية إذا قلت مكوناتها			

ملحق رقم (٦): صورة احد أفراد العينة



ملحق رقم (٧): نموذج لعطر الخمرة



ملحق رقم (٨): صورة لصينية الجرتق

